



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمّـه لخضر الوادي

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب واللغات

مذكرة بعنوان:

مساهمة الأنشطة اللاصفية في تحسين الأداء اللغوي لدى الطفل
تطبيق على المسرح المدرسي السنة الخامسة ابتدائي – أنموذجا –

مذكرة مكملة لإجراءات نيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها
تخصص : لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:

سعدية دقلة

عبير حمو

إشراف الدكتور:

مليك جوادي

مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	مليك جوادي
رئيسا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	منيرة العبيدي
مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	هناء سعداني

الموسم الجامعي: 1438/1439هـ - 2017/2018م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الشكر لله أولا وأخيرا الذي منا علينا وأعاننا على إنهاء هذه المذكرة، فالحمد لله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لولا هدايا الله. ولأن الاعتراف من شيم النبلاء نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الفاضل: "مليك جوادي" على ما بذله معنا من مجهودات جبارة وتوجيهات قيمة كانت خير دليل للسير قدما نحو الأفضل في هذا البحث فلك منا أستاذنا كل الاحترام والتقدير.

كما نرفع أسمى عبارات الامتنان والعرفان للأستاذ: عبد السلام رززيق معلم السنة الخامسة ابتدائي في مدرسة بن عمر مسعود، والأستاذ عبد الحكيم حفيان، رئيس ومكون فرقة بسملة مسرح العرائس والطفل

كما نتقدم بالشكر العميق إلى كل أساتذتنا الأفاضل وزملائنا وأصدقائنا.

مقدمة

تعد التربية فعلا تربويا وتثديبيا وأخلاقيا يهدف إلى تنشئة المتعلم تنشئة صحيحة وسليمة في جميع الجوانب، ولا يقتصر دور التربية الحديثة على الصف الدراسي في تزويد المتعلمين بالثقافة العامة الأساسية، وتنمية القيم والاتجاهات والمهارات وأساليب التفكير المرغوب فيها، بل يمتد إلى خارج الصف الدراسي كجانب أساسي من جوانب مسؤولياته التربوية، فهناك كثير من الأهداف التي يتم تحقيقها من خلال النشاط المدرسي الذي يقوم به المتعلمون خارج الصف الدراسي، وقد أولت معظم دول العالم عناية بالغة بالنشاط المدرسي وخاصة نشاط المسرح المدرسي التربوي بوصفه جزء لا يتجزأ من عملية التربية.

وإن فكرة هذا البحث الموسوم بـ: "مساهمة الأنشطة اللاصفية في تحسين الأداء اللغوي لدى الطفل تطبيق على المسرح المدرسي-السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا-" انبثقت من نظرنا لأهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية

يعد النشاط المدرسي - بصفة عامة والنشاط المسرحي بصفة خاصة - جزءا مهما من منهج المدرسة الحديثة، فهو يساعد على تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب لازمة لمواصلة التعليم وللشاركة في التنمية الشاملة، ومن هنا تتجلى أهمية المسرح المدرسي أو النشاط المدرسي وفاعليته في رفع المستوى التحصيلي اللغوي للمتعلمين.

كما يهدف النشاط المدرسي اللاصفي إلى: محاربة وقت الفراغ، وخدمة اللغة العربية وترسيخها وغرسها في أذهان ونفوس المتعلمين، وربط النشاط المدرسي بالمنهاج الدراسي لتحبيب العملية التعليمية وتسهيلها لدى المتعلم، وتخفيف المتعلمين على التطلع نحو تجارب جديدة حية مجسدة أمامهم من خلال النشاط المسرحي المدرسي.

انطلاقا من أهمية الأنشطة المدرسية ودورها في تحقيق أهداف التربية، فإنه من الضروري أن تكون برامج الأنشطة متنوعة كمًا وكَيْفًا، ومن ثم تحاول الدراسة الحالية الوقوف على واقع مساهمة

الأنشطة المدرسية الـاصفـية في تحسين الأداء اللغوي لدى المتعلم، و الذي قادنا إلى هذا الاختيار هو الإيمان بوجود علاقة وطيدة بين التربية والتعليم والنشاط المدرسي والمسرح، وانطلاقا من المسؤولية التي على عاتقنا اتجه المتعلم كونه البذرة الأساس في بناء المجتمع، وقع اختيارنا على هذا الموضوع، وهو الذي دفعنا إلى طرح الإشكالية التالية:

ما هو النشاط المدرسي والمسرح المدرسي وهل لهما دور في تحسين الأداء اللغوي لدى المتعلم؟

تندرج تحت هذه الإشكالية إشكاليات جزئية نذكر منها:

ما هي أنواع النشاط المدرسي؟

ما علاقة مسرح الطفل بالمسرح المدرسي؟

ومن أجل معالجة هذه الإشكالية وما تضمنت من الإشكاليات الفرعية وللوقوف على جزئيتها الخفية والإحاطة بجميع جوانبها اعتمدنا على المنهج الوصفي، ذلك أنه قد ساعدنا في وصف النشاط بأنواعه والمسرح المدرسي والعينة، وكذلك ساعدنا في دراسة مضامين المسرحيات وأهدافها، والمنهج الإحصائي من باب الفحص المنهجي الموضوعي استعملنا المنهج الإحصائي، كما ولج المنهج التجريبي بالإضافة إلى بعض محطات بحثنا.

وفقا لما سبق ذكره فإن مقتضيات البحث ومادته جعلنا نتبع الخطة المجسدة في العناصر الآتية

مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، فالمقدمة كانت عبارة عن استهلال للعمل، عرفنا فيها عن الموضوع وذكر خلفيته الفكرية وعرضنا دوافع اختياره وطرحنا إشكاليته وكذا المنهج الذي سلكناه، أما بخصوص فصول البحث فقد تضمنت جملة الأفكار المطروحة في ثنايا العمل والمطروحة للدرس حيث تضمن الفصل الأول "الأنشطة المدرسية الـاصفـية" مفهوم الأنشطة المدرسية ومفهوم الأنشطة المدرسية الـاصفـية، وتصنيفها، وأهدافها، ومجالاتها، وأهميتها ووظائفها والمعوقات التي تواجهها.

أما الفصل الثاني "المسرح المدرسي أشكاله ووظائفه" تضمن مفهوم المسرحية ومفهوم مسرح الطفل وأهميته، والبناء الفني لمسرحية الطفل، واللغة في مسرحية الطفل ومفهوم المسرح المدرسي ونشأته، أنواعه، أهدافه، أهميته، والفصل الثالث: آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية" قد تضمن دراسة قبلية لرصيد المتعلم، ودراسة بعدية لرصيد المتعلم، ودراسة مقارنة للنتائج.

قد خُتِمَ كل فصل بخلاصة، وأنحينا عملنا بخاتمة تضمنتها أهم الاستنتاجات التي استخلصناها عن كل فصل ووضعنا بعض الحلول لمشاكل الدراسة

لقد تعددت البحوث والدراسات التي تناولت مدى تأثير وأهمية الأنشطة التربوية في مراحل التعليم المختلفة، ومن هذه البحوث والدراسات:

- دراسة السويدي (1997) بعنوان: "المناشط المدرسية اللاصفية وأهميتها في العملية التربوية"، جامعة قطر.

- دراسة برهوم سميرة (2000) بعنوان: "واقع ممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا"، جامعة الإسلامية غزة.

- دراسة البوهي ومحفوظ (2001) بعنوان: "واقع الأنشطة المدرسية في المرحلة الابتدائية بإدارة شرق التعليمية".

- دراسة علي وزيان (1998) بعنوان: "أثر مسرحية المناهج في فهم تلاميذ الابتدائي وتحصيلهم لقواعد النحو".

دراسة جاب الله (2001) بعنوان: "أثر استخدام النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي بسلطنة عمان".

هذا البحث ما كان ليكتمل أو ليخرج في صورته التي هو عليها لولا متطلباته ومادته التي حوتها جملة المصادر والمراجع المعتمد عليها والمجلات والبحوث الأكاديمية التي مكنتنا من تحقيق ذلك منها: -النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه لحسن شحاتة

-أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل لجمال محمد نواصرة، المسرح التعليمي الكتابة - الموضوعات - النماذج لحسن مرعي.

دون إهمال بعض الدراسات والأبحاث الأكاديمية منها: أثر الأنشطة اللاصقية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء دراسة ميدانية على طلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق لسناء فاروق قهوجي وهي رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير.

بالإضافة إلى بعض المجلات مثل: أهمية المسرح المدرسي ومسرح الطفل وتداخلهما لتحقيق أهداف تربوية وغياهما في المدارس والمؤسسات التربوية لمالك نعمة غالي المالك.

ليس غريبا أن تعترني كل بحث أكاديمي مجموعة من الصعاب والعوائق ولعل أشد المعيقات في هذا البحث، هي قلة المصادر التي تتعلق بالمادة المعرفية وسبب ذلك يرجع إلى عدم وفرة الكتب الأصلية المرتبطة بصلب الموضوع مثل: مسرحية المناهج ليوسف وفاطمة، المسرح التعليمي للأطفال لرزق حسن عبد النبي.

إن الاعتراف بالجميل يدعونا إلى أن نوجه شكرنا لمن أسدى إلينا يد العون والمساعدة أستاذنا الفاضل "مليك جوادي" الذي كانا على الدوام يسدي لنا مجموعة من النصائح والتوجيهات وكان صبورا على الأخطاء التي وقعنا فيها، نرجو أن يكون هذا العمل المتواضع نورا ونبراسا يبصر الضال لأهمية هذا اللون الأدبي التعليمي وبآفاقه المعاصرة.

الفصل الأول

الأنشطة المدرسية اللاصفية

تمهيد

- 1- مفهوم الأنشطة المدرسية.
- 2- مفهوم الأنشطة المدرسية اللاصفية.
- 3- تصنيف الأنشطة المدرسية اللاصفية.
- 4- أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية.
- 5- مجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية.
- 6- أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية.
- 7- وظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية.
- 8- المعوقات التي تواجه النشاط المدرسي اللاصفي.

خلاصة.

إن متعة التعلم وفاعلية التعليم أن يقتزنا بنشاط تربوي، حتى يكون العلم سلسلة من العلوم والمعارف الثمينة، وبهذا تكون قاعة الصف حلقة من هذه السلسلة والحياة الاجتماعية حلقة أخرى والنشاط يربط بين جميع الحلقات.

والنشاط يتصف بما يضيفه إلى التعلم من حركة وحرية وواقعية، ومما يكسب المتعلم خبرات وفوائد وآداب وأخلاق تشبع رغبته، وتلبي احتياجاته، وتنمي اهتماماته، إضافة إلى تأثير مباشر وغير مباشر على التحصيل الدراسي. وبناءً على هذا يجدر بنا الوقوف عند مفهوم النشاط بصفة عامة، ثم الانتقال إلى سلسلة من جهود الباحثين الذين سبقوا إلى التعريف بالنشاط المدرسي اللاصقي وجوانبه المهمة والتي لها علاقة بجوانب التربية والتعليم:

مفهوم النشاط:

أ- لغة:

نَشَطَ إِلَيْهِ، وَلَهُ، نَشَاطًا: خَفَ لَهُ وَجَدَ فِيهِ، فَهُوَ نَاشِطٌ وَنَشِيطٌ، وَهِيَ نَاشِطَةٌ وَنَشِيطَةٌ فِي الْعَمَلِ وَنَحْوِهِ، طَابَتْ نَفْسُهُ لَهُ. وَالنَّشَاطُ: مِمَّا رَسَدَ صَادِقَةً لِعَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ.¹

النَّشَاطُ: الْخَفَةُ لِلْأَمْرِ وَالْجِدُّ فِيهِ.²

وَالنَّشَاطُ: ضِدُّ الْكَسَلِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَالِدَابَةِ، نَشِطَ نَشَاطًا، وَنَشِيطٌ إِلَيْهِ فَهُوَ نَشِيطٌ وَنَشَاطُهُ وَأَنْشَطُهُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِمِّي بِمَعْنَى النَّشَاطِ.³

¹ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 1425هـ/2003م، ص922.

² مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، الدار الهندسية، مصر، ط1، 1400هـ/1980م، ص617.

³ ابن منظور، لسان العرب، تح عبد الله علي الكبير وأصحابه، دار المعارف، القاهرة، 1119، د ط، ص4428.

ب- اصطلاحا:

النشاط هو إفراغ الطاقات الحيوية الزائدة وترجمة للأفكار المخزنة في منطقة الوعي أو اللاوعي على أرض الواقع، وإخراج للتصورات والخطط الذهنية إلى حيز التطبيق.¹

ويكون النشاط أيضا بمثابة قدرات ذاتية، وكفاءات مضمرة تحتاج إلى إنجاز حركي عضلي ونفسي وجداني لتشكل ميولات ذاتية وأهواء عاطفية وديناميكية انفعالية، وتعبير عن قناعات شخصية مقنعة أو واضحة، أو في تشكل رؤى موضوعية أو أيديولوجية.

وعليه فالنشاط مؤخذ الثبات والسكون والانطواء والتقاعس والانكماش، وبالتالي فهو بمثابة الدينامو الفيزيائي المحرك لطاقات الفرد، والمحفز الإيجابي لقوى الجسد والذهن والفكر.²

يوضح لنا المفهوم الاصطلاحي للنشاط أنه الطاقة المخزنة التي تكون داخل الإنسان وتخرج بتطبيق نشاط ما أي حركة معينة.

وحين نربط المفهوم اللغوي بالاصطلاحي للنشاط نجد أنه يجمع في: الحركة والعمل والجهد.

¹ محمد السيد حلاوة ونجلاء محمد علي أحمد، مسرح الطفل سلسلة دراسات وقضايا التربية الخاصة والتأهيل(6)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د ط، 2011، ص173، 172.

² المرجع نفسه، ص173، 172.

1- مفهوم الأنشطة المدرسية:

قد تعددت مسميات وتعريفات الأنشطة المدرسية نظرا لتباين الفلسفات التربوية ونظرتها إليه إلا أنها تتفق على اعتبار النشاط المدرسي وسيلة تربوية مهمة تفيد المتعلمين وتمدهم بخبرات متعددة تساعد في الحياة العلمية والعملية، وفي تحقيق التربية المتوازنة لهم فكريا وجسما وعقلا، وذلك من خلال برامج متكاملة مع البرنامج التعليمي، تخطط لها المؤسسات التربوية، وتوفر لها الإمكانيات المادية والبشرية، وتشرك فيها المتعلمين لإتاحة الفرصة لكل منهم، كي يمارس أنواع النشاطات المناسبة لميوله واتجاهاته وخصائص مراحل نموه.¹

يعرف النشاط المدرسي بأنه ممارسة تظهر في أداء الطلاب على مستوى العقلي والحركي والنفسي والاجتماعي بفعالية داخل المدرسة، ويشمل النشاط مجالات متعددة تشبع حاجات التلاميذ الجسمية والنفسية والاجتماعية.²

كما يمكن تعريف النشاطات المدرسية بصورة أعم، على أنها تلك البرامج التي تصنفها أو تنظمها الأجهزة التربوية، لتكون متكاملة في البرامج التعليمية، والتي يقبل عليها التلاميذ برغبة ويزاولونها بشوق وميل تلقائي، بحيث تحقق أهدافا تربوية معينة سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعلم المواد الدراسية، أو باكتساب خبرة، أو مهارة، أو اتجاه علمي أو عملي، داخل الصف أو خارجه، أثناء اليوم الدراسي

أو بعد انتهاء الدراسة على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة التلميذ وتنمية هواياته، وقدراته في الاتجاهات التربوية المرغوبة.³

¹ سناء فاروق قهوجي، أثر الأنشطة اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء دراسة ميدانية على طلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، 2010/2009، ص43.

² حسن شحاتة، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط9، صفر 1427 هـ / فبراير 2006م، ص 23، 24.

³ جودة عزت عطوي، الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار الثقافة، عمان - الأردن، ط8، 1435 هـ / 2014م، ص263.

فالنشاط المدرسي هو كل ما يقوم به التلميذ من تفكير أو سلوك، بإشراف وتوجيه من المعلم سواء كان ذلك قبل المشهد التعليمي، أم من خلاله أم بعده داخل المدرسة أو خارجها، وهي بالضرورة إما أنشطة صفية مرتبطة بالمقرر(المنهج الدراسي) ارتباطا مباشرا، وإما أنشطة غير صفية وثيقة الصلة بالمقرر الدراسي، أو غير وثيقة الصلة به.¹

يعتبر النشاط المدرسي جزءا من منهج المدرسة الحديثة فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم وللمشاركة في التنمية الشاملة.²

وتعرف دائرة المعارف الأمريكية النشاطات المدرسية بأنها تلك البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية ونشاطاتها المختلفة، ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية، أو الأندية أو الجمعيات ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العملية، أو العلمية، أو الرياضية، أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية.³

لهذا يمكننا القول إن النشاط المدرسي هو نشاط صفي أو لا صفي، وهو عبارة عن مجموعة من الممارسات والسلوكات التي تظهر في أداء التلاميذ، وتكون بتوجيه المعلم أو ذوي الخبرة، بحيث تحقق أهداف تربوية .

¹ فهمي توفيق محمد مقبل، النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج، الناشر مجهول، عمان، ط2، 1432هـ/2011م، ص13.

² حسن شحاتة، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، ص15.

³ جودت عزت عطوي، الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، ص263.

2- مفهوم الأنشطة المدرسية اللاصفية:

تعددت المسميات التي تشير إلى مصطلح الأنشطة اللاصفية ومنها: " الأنشطة خارج المنهج - الأنشطة المصاحبة للمنهج - الأنشطة خارج الصف - الأنشطة اللامنهجية " إلا أن اعتماد النظرة الحديثة للمنهج يجعل استخدام مصطلح الأنشطة اللاصفية أو غيره هو الرديف الحديث لمصطلح الأنشطة اللامنهجية الذي ظل سائدا فترة زمنية طويلة في الأبحاث العربية والأجنبية.

فالأنشطة اللاصفية أنشطة حرة تتم وتكمل المنهج، وتمثل الجانب التطبيقي للمواد الدراسية على الرغم من أنها تتم خارج حجرة الصف - ولو أن هذا المصطلح يعدّ غير حريفي فقد تضطر بعض برامج الأنشطة إلى استخدام حجرة الصف في تنفيذ أنشطة لا صفية خارج أوقات الدوام المدرسي - وبهذا تكون الأنشطة متممة لما يجري داخل الصف، وإن كانت كيفية تنفيذها مختلفة عن الكيفية التي تنفذ بها الفعاليات والأنشطة داخل الصف من حيث تنوع الفرص المتاحة أمام الطلبة في تفاعلهم مع الخبرات المهيأة لهم.¹

والأنشطة اللاصفية هي أنشطة تعليمية/تعليمية مخططة ومقصودة تنمي لدى الطلبة عددا من المهارات والاتجاهات التي تساعدهم في التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه والمشاركة في حل مشكلاته وقضاياها، وتتم أو تمارس خارج الصف تحت إشراف وتوجيه إدارة المدرسة والمعلمين، كل في مجال تخصصه.²

¹ سناء فاروق قهوجي، أثر الأنشطة اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء دراسة ميدانية على طلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق، ص 47.

² المرجع نفسه، ص 19.

ويقصد بالنشاط المدرسي اللاصقي كل ما ينظم للمتعلم لان يقوم به من نشاط خارج الدرس المقرر لفروع اللغة العربية المعروفة*، وقد سمي النشاط اللاصقي، ولوحظ أن هذه التسمية تستدعي الاستهانة به وتشعر بأنه أمر طارئ غير ذي بال ولا رابط له بالمادة الصفية، فتركت هذه التسمية، وسمي النشاط اللامنهجي. وقد لوحظ على هذه التسمية أيضا ما لوحظ على التسمية السابقة، على حين أن التربية الحديثة تنظر إلى النشاط في اهتمام كبير ولا تقل أهميته عن أهمية الدروس الصفية أو المنهجية لأنه مكمل لها ومحقق لما لا تستطيع تحقيقه، ولهذا نصت عليه في المناهج الحديثة ورسمت خطوطه العامة كما نصت على المواد الأخرى من مطالعة وتعبير.¹

ويقصد بالنشاط اللغوي الذي يمارس في المرحلة الابتدائية جميع الممارسات اللغوية العملية التي تنظمها المدرسة، ويشرف عليها معلمو اللغة العربية، ويمارسها المتعلمون أنفسهم في غير حصص الدراسة أو داخلها، وتستخدم فيها اللغة العربية استخداما موجهًا، استماعًا وتحدثًا وقراءة وكتابة.²

كما يعتبر النشاط اللاصقي خطة مدروسة، ووسيلة إثراء، وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية، يتكامل مع البرنامج العام، يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية، بحيث تحقق أهدافا تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهاج المدرسي، داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي، أو خارج الدوام مما يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي، والاجتماعي والعقلي، والانفعالي، والجسمي، واللغوي، حيث ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج، ويعد سلسلة من الجهود المبذولة من المتعلمين داخل المدرسة وخارجها، تعمل من أجل إكسابهم خبرات ومهارات ومعارف في مجالات عديدة.³

¹ علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت لبنان، ط2، 1404هـ/1984م، ص100.

* سوف نعتني بأنشطة اللغة العربية فقط، وذلك من خلال التعبير الكتابي والشفوي.

² جمال مصطفى العيسوي، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية إطار للممارسات التدريسية والمهنية، الناشر مجهول، دون ب، دط، 2015/2014، ص279.

³ ماهر أحمد مصطفى البرم، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميه بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة فلسطين، 1431هـ/2010م، ص63، 62.

3- تصنيف الأنشطة المدرسية اللاصفية:¹

1/ التصنيف على أساس مكان الممارسة :

- أنشطة تمارس داخل المدرسة مثل: الرسم والفنون التشكيلية.
- أنشطة تمارس خارج الصف مثل: الرحلات الميدانية.

2/ التصنيف على أساس الاستفادة من عائد النشاط:

- أنشطة يكون الاستفادة الأول من عائدها هم المشاركون فيها.
- أنشطة يستفيد من عائدها بعض أقسام المدرسة ومرافقها.
- أنشطة يستفيد من عائدها متعلّمو المدرسة.
- أنشطة يستفيد منها المجتمع، والبيئة خارج المدرسة.

3/ التصنيف على أساس نوع الخبرة:

- أنشطة يغلب عليها كسب المعرفة أو تنميتها.
- أنشطة يغلب عليها الخبرات العلمية، وكسب المهارات أو تنميتها.
- أنشطة يغلب عليها تنمية الميول والتقدير.
- الأنشطة الرياضية أو الاجتماعية أو الدرامية.

¹ سناء فاروق قهوجي، أثر الأنشطة اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء دراسة ميدانية على طلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق، ص48.

*ينظر أيضا: حامد جمّاح حامد الغامدي، تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي اللاصفي من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية مكة المكرمة، جامعة أم القرى، السعودية، 1428/1429هـ، ص41-43.

4/ التصنيف على أساس مقدم الخبرة:¹

- متعلّمون
- مختصون من العاملين من مؤسسات المجتمع
- فنيون
- ذوو خبرة أو مهارة
- معلمون

5/ التصنيف على أساس القائم بالنشاط:²

- متعلم واحد.
- مجموعة صغيرة من المتعلمين.
- مجموعة كبيرة من المتعلمين.

رغم اختلاف تصنيف الأنشطة المدرسية اللاصفية المبنية على أسس معينة إلا أننا نستطيع إرجاع هذا الاختلاف إلى:

- الهدف من النشاط وغايته.
- نوع النشاط المقدم.
- مكان النشاط والأدوار الفعالة فيه.

¹ سناء فاروق قهوجي، أثر الأنشطة اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء دراسة ميدانية على طلبة الصف السابع من مرحلة

التعليم الأساسي في مدينة دمشق، ص48.

² المرجع نفسه، ص48.

4- أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية:

إنه لا يمكن الحديث عن أهمية النشاط المدرسي اللاصفي بمعزل عن أهدافه أو قبل ذكر أهدافه، ولا شك أن تحقيق هذه الأهداف عبر ممارسة النشاط المدرسي هي أكبر دليل على أهمية النشاط المدرسي، فكل هدف من تلك الأهداف بُنيء عن أهمية خاصة إذا تم ترجمته إلى واقع ملموس، ولا شك أن تلك الأهداف لم ترسم من خيال ولم تصغ من فراغ، وإنما تم النظر إلى الدور المهم الذي يقوم به النشاط المدرسي في العملية التعليمية، ومن ثم ترجم إلى أهداف ترسم الطريق للقائمين على النشاط ولأولياء الأمور والمتعلمين، وهي كالآتي: لغوية وغير لغوية:

1/ الأهداف اللغوية:

- توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجية وترسيخها في أذهان المتعلمين.¹ وذلك من خلال تنمية بعض المهارات مثل: مهارات الاستماع والاتصال والعمل الجماعي، التعاوني، ومهارات البحث واستخدام المصادر التعليمية.²
- «اكتساب القدرة على التفكير والتعبير الصحيح في التخاطب والتحدث والكتابة بلغة سليمة.
- تنمية القدرة اللغوية بشتى الوسائل التي تغذي اللغة العربية وتساعد على تذوقها وإدراك نواحي الجمال فيها أسلوبا وفكرة.
- تنمية مهارة القراءة وعادة المطالعة سعيا وراء زيادة المعارف».³
- يدرب المتعلمين على استخدام الأساليب اللغوية الفصيحة وفق ما تقتضيه المواقف المختلفة.⁴

¹ ماهر أحمد مصطفى البرم، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميه بمحافظات غزة، ص66.

² سناء فاروق قهوجي، أثر الأنشطة اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء دراسة ميدانية على طلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق، ص57.

³ ماهر أحمد مصطفى البرم، المرجع السابق، ص67.

⁴ ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط مدينة جيجل نموذجا، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف الجزائر، 2009 / 2010، ص60.

- تأكيد الجانب المعرفي بشكل عملي تطبيقي، إذ أن مجالات النشاط تتيح الفرصة للاستفادة من مجموع الخبرات التي يكتسبها المتعلمون بطريقة عملية، تؤدي إلى إدراك طبيعة العلاقات التكاملية وأثرها في الحياة العملية.¹ وهذا يخدم المادة العلمية، حيث يعتمد على أكبر عدد من الحواس من خلال المجسمات والرسوم التوضيحية وإجراء التجارب والبحوث والقيام بالدراسات الميدانية.²
- «يصل بالمتعلم إلى التعبير عما يجيش بالنفس، والرقى بالسلوك الانفعالي في التعبير.
- استخدام الخط العربي في تشكيلات إبداعية».³
- يهدف لتنمية التربية الجمالية عند المتعلمين وإرهاف حواسهم وتقدير الجمال وتذوقه.⁴

2/ الأهداف غير اللغوية:

- «إتاحة الفرصة للطلبة للتدريب على الأسلوب العلمي، واكتساب القدرة على البحث والتجديد والابتكار والاستنتاج.
- ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية لدى نفوس الطلبة.
- توجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم، والعمل على تنميتها وتحسينها، وتوجيهها في الاتجاهات السليمة»⁵، وإتاحة الفرصة للمبتكرين في التأليف والتلحين،⁶ والعناية بالفروق الفردية.⁷

¹ خضر حسني عرفة، دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، رسالة ماجستير، قسم أصول التربية - الإدارة التربوية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 1431هـ / 2010م، ص25.

² محمد محمد سالم، أنشطة العلوم الشرعية غير الصفية في مرحلة المتوسطة دراسة مقارنة بين المدارس الأهلية والحكومية، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية، 1425هـ / 2004م، ص35.

³ حسن شحاتة، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، ص117-119.

⁴ صابرة بيات وفتيحة لمادي، جودة النشاط المدرسي وعلاقته بمستوى التوافق الاجتماعي دراسة ميدانية في متوسطة خليفة بن حسن بقمار، رسالة ماستر، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2016 / 2017م، ص27.

⁵ ماهر أحمد مصطفى البرم، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظات غزة، ص66، 67.

⁶ حسن شحاتة، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، ص128.

⁷ صابرة بيات وفتيحة لمادي، المرجع السابق، ص27.

- «إتاحة الفرصة أمام المتعلمين للانتفاع بأوقات الفراغ في النافع والمفيد.
- علاج بعض الحالات النفسية التي يعانيها بعض المتعلمين، مثل الخجل والتردد والانطواء.
- ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية¹.
- «بث روح التعاون والإيثار والمحبة والتنافس الشريف وتعميق مبدأ الخدمة العامة، والقدرة على الاعتماد على النفس.
- مساعدة المتعلمين لاكتساب مهارات العمل مثل تلك المتعلقة بالملاحظة، التصنيف والاتصال، والاستدلال والتجريب².
- «الارتباط الوثيق بتاريخ الأمة العربية والإسلامية وحضارتها والاقتداء بسيرة السلف الصالح من خلال الزيارات الميدانية أو المطالعة.
- تدريب المتعلمين على التفكير الإيجابي لحل المشكلات والصعوبات التي تواجههم.
- غرس الأفكار الصحيحة في نفوس المتعلمين في مجالات الصحة والبيئة، وتعاملهم مع الثقافة المعاصرة³، «وتبصيرهم بالأخطار التي تهددهم وتهدد مجتمعاتهم اجتماعيا، أو صحيا كتلوث المياه، والحوادث المرورية والمخدرات والتدخين، بالإضافة إلى الأخطار السياسية والثقافية المتمثلة في دول إسرائيل وفي تسلط الدول القوية ومحاولة نشر ثقافتها وسياستها على شعوب الأرض، وهذا يؤدي بالمتعلم إلى حمل هموم الشعوب الإسلامية وخاصة المضطهدة منها.
- بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم ليصبح مواطنا صالحا.
- احترام العمل والعاملين وتقدير قيمة العمل اليدوي والاستمتاع به⁴.

¹ ماهر احمد مصطفى البرم، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظات غزة، ص 67.

² خضر حسني عرفة، دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، ص 24، 25.

³ حامد جماح حامد الغامدي، تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي اللاصفي من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي، ص 22، 23.

⁴ محمد محمد سالم، أنشطة العلوم الشرعية غير الصفية في مرحلة المتوسطة دراسة مقارنة بين المدارس الأهلية والحكومية، ص 35، 36.

- «تنمية وتطوير قدرات ومهارات المتعلم الحركية الطبيعية لتحقيق النمو الشامل المتزن بدنيا ومهاريا، ووجدانيا.
- اكتساب التلاميذ العادات الصحية والشخصية السليمة مثل العادات المتعلقة بالنظافة الشخصية، والمحافظة على القوام من التشوهات.
- اكتساب القيم الخلقية الحميدة مثل الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية.
- التعاون مع التكنولوجيا الحديثة وفق ما يتناسب ومراحل نمو الطفل.
- تعزيز المتعلم الصبر والمثابرة واليقظة والانتباه في الأداء.
- المشاركة الإيجابية في الحياة»¹.
- «ممارسة مهارات التعليم الذاتي بطرقه المختلفة.
- الإسهام في التقليل من أسباب التوتر بين المتعلمين وهيئة التدريس»².

إن الأهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية تنقسم إلى أهداف لغوية وأخرى غير لغوية، حيث نجد أن الأهداف اللغوية غايتها:

- خدمة اللغة العربية وترسيخها وغرسها في أذهان ونفوس المتعلمين.
- تنمية الحصيلة اللغوية عند المتعلم.
- القدرة على التعبير باستخدام أساليب الفصاحة.

أما الأهداف غير اللغوية فتسعى إلى:

- إكساب المتعلم مهارات العمل.
- الكشف عن المواهب الدفينة.
- محاربة وقت الفراغ.
- علاج الحالات النفسية.

¹ حسن شحاتة، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، ص 112-137.

² صابرة بيات وفتيحة لمادي، جودة النشاط المدرسي وعلاقته بمستوى التوافق الاجتماعي دراسة ميدانية في متوسطة خليفة بن حسن بقمار، ص 27.

- ربط الحياة الاجتماعية بالمدرسة.

ويمكننا القول إن أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية تُخدم المادة العلمية وتعمل على تسهيل مهمتنا واستبناها من خلال الممارسة الفعلية.

5- مجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية:

تتنوع الأنشطة المدرسية في المؤسسات التعليمية تنوع كبير بحيث تشمل المواد والمقررات الدراسية كافة، وتضم هذه المجالات:

- مجال الأنشطة الثقافية.
- مجال الأنشطة الاجتماعية.
- مجال الأنشطة الفنية.
- مجال الأنشطة العلمية.
- مجال الأنشطة الرياضية.

إن مجالات الأنشطة اللاصفية تتفق مع المجالات العامة للأنشطة المدرسية إلا أنها تضم أنواع مختلفة من النشاط يتناسب مع حاجات المتعلمين وميولهم ورغبتهم المختلفة، وقد تجتمع هذه الأنواع والأشكال معا في المدرسة، وقد تمارس بعضها بحسب إمكانيات وظروف المدرسة وتشمل مجالات الأنشطة اللاصفية ما يأتي:

1/ مجال الأنشطة الثقافية:

تساعد الأنشطة الثقافية على نمو الطلبة عقليا وثقافيا من خلال تنمية مهاراتهم وقدراتهم عن طريق ممارسة أنواع مختلفة من هذا النشاط، ويمكن أن نحدد أنواعا كثيرة من النشاط الثقافي منها:

- «الصحافة المدرسية، والمكتبة المدرسية.
- الجماعة الأدبية والنادي الثقافي اللغوي والأدبي.
- الإذاعة المدرسية.
- الندوات والمعارض وكل ما يرتبط بالتنمية الثقافية»¹.

¹ ينظر: عبد الكريم ملياني، فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية دراسة مقارنة بمتوسطات ولاية المسيلة، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012/2013، ص51.

- «الشعر والنثر».
- إعداد مجلات الحائط.
- تشجيع التلاميذ على القراءة والتأليف والبحث والترجمة»¹.

2/ مجال الأنشطة الاجتماعية:

الأنشطة الاجتماعية هي التي تتعرض لقضايا ومشاكل واحتياجات المتعلمين الاجتماعية، وتعكس متغيرات المجتمع الاجتماعية، والاقتصادية، إذ تتطلب تعريف المتعلمين بها وتساهم في تمكينهم من مواجهتها مثل:

- «جماعة مكافحة التعاطي والإدمان.
- جماعة الحفاظ على البيئة.
- جماعات التصدي للانحراف بأنواعه»².
- «المشاركة في المناسبات الاجتماعية.
- الزيارات الميدانية للمتعلمين واللقاءات التي تكون بينهم وبين شخصيات نموذجية في مجالات متعددة.
- الرحلات الهادفة والترويحية والمعسكرات التربوية.
- المسابقات الاجتماعية.
- الجمعية التعاونية»³.

¹ فهمي توفيق محمد مقبل، النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج، ص58، 59.

² ماهر أحمد مصطفى البزم، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظات غزة، ص92.

³ سناء فاروق قهوجي، أثر الأنشطة اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء دراسة ميدانية على طلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق، ص54، 53.

فالأنشطة الاجتماعية تهدف إلى تكوين شخصية المتعلم وترجم العلاقة بين المتعلم وزملائه، والمتعلم وأسرته ومجتمعه، والعالم والمحيط، وتزويده بمعارف وخبرات تدعم التعامل المنشود في ظل علاقات اجتماعية سليمة.

كما تكسب المتعلمين أنماطا سلوكية مرغوبا فيها، وتجعلهم أكثر قدرة على المثابرة وتحمل المسؤولية من خلال الاستثمار الأمثل لوقت الفراغ، فمن خلالها يتعرف المتعلمون على واجباتهم الاجتماعية نحو المجتمع.¹

3/ مجال الأنشطة الفنية:

يقع هذا النشاط على مسؤولية جماعات التمثيل والسمر البريء والموسيقى الهادئة الجادة، والغناء، والإنشاد الوطني أو الديني أو الحماسي الواعي، بالإضافة إلى الرسم، التصوير والأشغال الفنية مثل: الحياكة والتفصيل للبنات، فلاحه البساتين والزراعة، وجمع الأشياء كالطوابع والعينات الجيولوجية.

وللتمثيل دور هام في حياة المدرسة في الوقت الحاضر إذ أمكن عن طريق المسرحيات التي يقوم المتعلمون بتمثيلها توضيح بعض المواد الدراسية.²

تتنوع هذه الأنشطة بحسب ظروف وإمكانات المدارس ومدى توافر الكوادر البشرية، وتسعى إلى تنمية الثقافة الفنية وتذوق الجمال، واكتشاف ورعاية المواهب المتميزة وإتاحة الفرصة للمتعلمين لممارسة الأعمال الفنية المختلفة التي لا يتسع الوقت لممارستها داخل الصفوف الدراسية.

وإضافة إلى الأنواع السابق ذكرها يضم هذا المجال أنواعا أخرى مثل:³

- الهوايات؛ ويرتبط بما يتوفر لدى الطلبة من هوايات.

- المسرح المدرسي ومسرح الدمى.

¹ ماهر أحمد مصطفى البرم، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظات غزة، ص92.

² فهمي توفيق محمد مقل، النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج، ص66-68.

³ سناء فاروق قهوجي، أثر الأنشطة اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء دراسة ميدانية على طلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق، ص54.

- التشكيل بالطين أو الخزف.
- «زخرفة القماش.
- الخط العربي.

وتعتبر بعض الدراسات هذه الأنواع مجالات بحد ذاتها نظرا لسعتها وتنوعها تحت مجال الأنشطة الفنية، مجالات الأنشطة الموسيقية، مجالات الأنشطة المسرحية»¹.

رغم تعدد مجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية إلا أن لكل مجال هدفا معين يخدم المتعلمين، وإن إجماع هذه المجالات يؤدي بنا إلى بناء متعلم متكامل من الناحية الثقافية، الاجتماعية والفنية والعلمية والرياضية.

¹ سناء فاروق قهوجي، أثر الأنشطة اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء دراسة ميدانية على طلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق، ص54.

6- أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية:

إن وجود الأنشطة المدرسية اللاصفية المتنوعة يعد من الجوانب المهمة، لتطوير المهارات الفردية والاجتماعية وتعزيز التعلم، إضافة إلى جعل الواجبات أكثر تشويقاً ومتعة، ومن هنا يمكن أن ندرج أهمية الأنشطة اللاصفية كآتي:

- «تميز المتعلمين المشاركين في الأنشطة المدرسية وقدّمهم على تحقيق النجاح والإنجاز الأكاديمي، بالإضافة إلى إيجابيتهم مع زملائهم ومعلميهم.
- تتمتع المتعلمين المشاركين في برامج النشاط بروح القيادة والتفاعل الاجتماعي السوي»¹، ويعمل هذا الأخير على تنمية العلاقات الاجتماعية،² حيث تكون سوية خارج دائرة الأسرة.³
- «تساعد في توعية المتعلم بها أو تدريبهم عليها بما يحقق فهماً لأهميتها وأهدافها وطبيعتها وأنواعها.
- تشكل الأنشطة أحد العناصر المهمة في بناء شخصية المتعلم وصقلها»⁴. بحيث تساعد على الاتزان النفسي والجرأة وتحقيق الذات وتحمل المسؤوليات،⁵ وبهذا تؤدي إلى تكون الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلم وتكسبه العادات السليمة والقيم الإسلامية.⁶

¹ عبد الكريم ملياني، فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية دراسة مقارنة بمتوسطات ولاية المسيلة، ص42.

² خضر حسني عرفة، دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، ص26.

³ ماهر أحمد مصطفى البرم، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة، ص64.

⁴ ينظر: حسن شحاتة، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، ص16-18.

⁵ حامد جمّاح حامد الغامدي، تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي اللاصفي من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي، ص25.

⁶ ماهر أحمد مصطفى البرم، المرجع السابق، ص64.

- «كما تعمل الأنشطة الطلابية على تنمية المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر، حيث يوجد في بعض الأنشطة ما ينمي المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر، وخاصة التي تضمنت قراءة الكتب والمراجع، وكتابة التقارير والاشتراك في المناقشات المفيدة، كما أنها تنمي مهارات متصلة بالتطبيقات العملية ومهارات التفاهم الشفهي والكتابي والتعامل الناجح.
- تنمي في الطلاب القدرة على التخطيط واتخاذ وإصدار القرارات لديهم والتكيف مع البيئة وخدمتها.
- تعمل على تنمية الولاء والانتماء، حيث تؤدي مشاركة المتعلم في الأنشطة إلى نوع من الالتزام من جانب المتعلم تجاه البيئة المدرسية مثلاً»¹.
- «النشاط مجال تعبير المتعلمين عن ميولهم وإشباع حاجتهم التي لم تشبع.
- يتعلم المتعلمون خلال هذا النشاط أشياء يصعب تعلمها في الفصل.
- النشاط يشير استعداد المتعلمين للتعلم، ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية شبيهة بمواقف الحياة.
- النشاط هو تفعيل لدور المنهج وتثبيت المفاهيم والحقائق أثناء عملية التعلم»².
- «والنشاط المدرسي وسيلة ناجحة لمعالجة مشكلة الهروب من المدرسة.
- تساهم الأنشطة في النمو النفسي والحركية القائمة بين المعلم ومتعلميه.
- وسيلة لتحقيق الصحة البدنية للمتعلمين.
- وسيلة من وسائل تحسين المستوى التحصيلي للمتعلمين وتستخدم في مساعدة المتعلمين الذين فشلوا في الوصول إلى مستوى الأداء المطلوب»³.

¹ خضر حسن عرفة، دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، ص 26، 27.

² حامد جماح حامد الغامدي، تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي اللاصفي من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي، ص 24.

³ ماهر أحمد مصطفى البرم، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميه بمحافظات غزة، ص 64، 65.

- الاستخدام المفيد والأمثل لوقت الفراغ،¹ من خلال استمتاع المتعلمين بأوقاتهم وتحقيق أهداف تعليمية في الوقت ذاته.²
- «وسيلة لزيادة خبرات المتعلمين وتوسيع معلوماتهم وتعويدهم على ممارسة العمل الجماعي.
- الإسهام في توفير مواقف تعليمية يتم فيها ربط النظرية بالتطبيق».³

ومن خلال النقاط التي تم ذكرها في الأهمية نستنتج أن الأنشطة المدرسية اللاصفية تساهم في تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة والسلوك المستقيم لدى المتعلمين، ويساهم في كشف الميول والمواهب والقدرات وصقلها، ويعتبر من أهم الوسائل التي تساعد في تحسين المستوى التحصيلي للمتعلم.

¹ ماهر أحمد مصطفى البزم، مرجع سابق، ص 64، 65.

² سناء فاروق قهوجي، أثر الأنشطة اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء دراسة ميدانية على طلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق، ص 50.

³ صابرة بيات وفتيحة لمادي، جودة النشاط المدرسي وعلاقته بمستوى التوافق الاجتماعي دراسة ميدانية في متوسطة خليفة بن حسن بقمار، ص 23، 24.

7- وظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية :

للنشاط المدرسي مجموعة من الوظائف تعود بالفائدة على المتعلم من خلال تطبيقه وتنفيذه للأنشطة المدرسية، وتعتبر الوظائف عموم الأهداف، ومن أهم الوظائف التي يؤديها النشاط المدرسي ما يلي :

1/ الوظيفة السيكولوجية: حيث تسهم الأنشطة في تنمية الميول والمواهب وتحقيق مستوى ملائم من التكيف مع البيئة وتعتبر دافعا للتعلم، وتنمي في الفرد الثقة بالنفس، ورفع مستوى الإنجاز والتحصيل الدراسي، وتنمي لدى الشباب مهاراتهم الاجتماعية والشخصية واستغلال أوقات الفراغ بطريقة سليمة وتشجيع الجماعات العلمية على الابتكار، وتساعد على تحديد الميول وتخلق الحساسية للحاجات الاجتماعية، وتنمي المهارات في العمل التعاوني، والفهم الأوسع للمشكلات الاجتماعية، والنمو السليم لمواجهة الجماهير والتحدث إليهم، واكتساب القدرة على التعبير عن الآراء.¹

إذ يؤكد التربويون على أننا نتعلم الشيء الذي نعلمه، فالعمل هو أداء مجموعة من الأفعال تنتهي في تحقيق غرض محدد وأن التعلم يثبت عن طريق العمل، وأن استقرار التعلم وثبوته يتم نتيجة القيام بممارسة ما يتم تعلمه وتكراره في مواقف مختلفة.²

¹ صابرة بيات وفتيحة لمادي، جودة النشاط المدرسي وعلاقته بمستوى التوافق الاجتماعي دراسة ميدانية في متوسطة خليفة بن حسن بقمار، ص28.

² المرجع نفسه، ص28.

2/ الوظيفة التربوية: لا سلوك بدون واقع، ولا تعلم بدون نشاط، والخبرة عبارة عن تفاعل الفرد مع بيئته، فالمتعلم يتفاعل مع مكونات النشاط مما يجعله يتعلم المعارف والمعلومات التي تحتاج إلى خبرات حسية وغير حسية، والمناشط* توفر هذه الخبرات... وفرص كثيرة لممارسة الصدق والأمانة وحسن التدبير ومساعدة غير القادرين والتكافل المدرسي العام، والبر والتعاطف والمشاركة في السراء والضراء.¹

سواء كان نشاطا لغويا أو غير لغوي، يعمل على رفع الروح المعنوية للمتعلم الذي يمارس هذا النشاط، ويقوي علاقاته الاجتماعية بالآخرين وخاصة زملائه المتعلمين ومعلميه وإدارة مدرسته، ويعمل على تعزيز الدافعية لديه في إقبال على الدروس بانتظام، والعمل على فهمها، وإتقانها والمشاركة في مناشطها وخاصة الأنشطة الرياضية، والفنية، والعلمية، واللغوية.

ويسعى النشاط إلى جعل شخصية المتعلم شخصية، سوية، قوية، مبادرة، وشجاعة، ويعمل النشاط على تنمية المتعلم من جميع الجوانب النفسية، الفكرية، الانفعالية، والاجتماعية.²

3/ الوظيفة الاجتماعية: تسهم الأنشطة في قيام الصداقة والود بين أفراد الجماعة التي تمارس النشاط والتدريب على الخدمة العامة وممارسة الديمقراطية وتحمل المسؤولية والتعامل والثقة بالنفس واحترام الأنظمة والقوانين والتوفيق بين صالح الفرد والجماعة وتقدير القيمة العالية لأوقات الفراغ واستثمارها، إضافة إلى تأكيد إيجابية المتعلم وحماسته وكشف الميول الحرفية والمهنية لديه وتنمية الخبرة في التخطيط والعمل التعاوني، وتنمية المهارات الاجتماعية التي تناسب مرحلة نموه.³

¹ حضر حسني عرفة، دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، ص41.

* المناشط: جمع المنشط والمنشط مفعّل من النشاط، وهو الأمر الذي تنشط له وهو مصدر بمعنى النشاط (ابن منظور، لسان العرب، ص4428).

² حضر حسني عرفة، المرجع السابق، ص42.

³ حسن شحاتة، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، ص47-50.

4/ «الوظيفة التحصيلية: تهتم الأنشطة المدرسية بجميع الخبرات التربوية التي توفرها المدرسة للمتعلمين تهدف لمساعدتهم على تنمية دواتهم وشخصياتهم في جوانبها المتعدد، وقد أثبتت الدراسات العلمية أن هناك علاقة إيجابية وثيقة بين ممارسة المتعلمين للأنشطة المدرسية، وبين تفوقهم وتحصيلهم الدراسي.

5/ الوظيفة الترويحية: وتحقق هذه الوظيفة عن طريق توفير البرامج الفنية والرحلات وألعاب التسلية، وإقامة الحفلات المدرسية، وعقد المسابقات التنافسية، الثقافية والفنية والعلمية وغيرها.

6/ الوظيفة العلاجية: يسهم النشاط المدرسي في تخفيف معاناة الكثير من الأمراض النفسية التي يتعرض لها المتعلمين، كالرحلات، الانطواء في الكلام، والاكتئاب وغيرها¹.

7/ «الوظيفة الاقتصادية: تتمثل في الاستفادة من الوقت في عمل مفيد وفي تبني قيم العمل، وتنميتها في المتعلمين، كما تساعد الأنشطة غير الصفية بمجالاتها المتنوعة في رفع مستوى الأداء الجسمي والدهني، سواء في الحياة اليومية أو في مواقف التحصيل الأكاديمي.

8/ الوظيفة البدنية(الجسمية): إشباع حاجات الفرد الصحيحة واكتمال الصحة والنمو البدني.

9/ الوظيفة القيادية: حيث تعلم على تحمل المسؤولية والتنسيق والتنظيم مع الجماعة، ووضع الخطط وتنفيذها والتطور فيها وإرادة الفريق بشكل يتناسب مع شخصياتهم واهتماماتهم.

10/ الوظيفة المهنية: تتيح الأنشطة عبر برامجها فرص للكشف عن المواهب والهوايات والميول لدى المتعلمين مما يسمح بالعمل على تنميتها وصقلها وتوجيهها الوجهة السليمة، كما أن التدريب في بعض مجالات الحياة العلمية يساهم في تحديد الاتجاهات المهنية لدى المتعلمين، مما يفتح المجال أمام الإبداعات والابتكارات².

¹ صابرة بيات وفتيحة لمادي، جودة النشاط المدرسي وعلاقته بمستوى التوافق الاجتماعي دراسة ميدانية في متوسطة خليفة بن حسن بقمار، ص 29.

² المرجع نفسه، ص 29، 30.



الشكل رقم 01: مخطط يوضح وظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية المساهمة في تحسين لغة الطفل.

8- المعوقات التي تواجه النشاط المدرسي اللاصقي:

هناك معوقات عديدة ومتنوعة تواجه النشاط المدرسي اللاصقي بصفة عامة والنشاط اللغوي بصفة خاصة، وقد تتعلق هذه المعوقات بإدارة المدرسة والمعلمين أو بالمتعلمين وأولياء الأمور ومنها ما يتعلق بالإمكانات المادية، ومن بين هذه المعوقات ما يلي:

1/ المعوقات المتعلقة بالإمكانات المادية:

- «عدم توفر الأماكن المناسبة لممارسة النشاط المدرسي.
- عدم وجود حوافز معنوية أو مادية للمتعلمين.
- قلة الإمكانات المادية ونقص التجهيزات والأدوات الخاصة بكل نشاط¹ مثل اللباس، مكبر الصوت، كتب ومجلات، إعلام ألي .
- بعض الأنشطة اللغوية تحتاج إلى دعوة ومشاركة شخصيات من خارج المدرسة بشروط عالية، تعجز المؤسسات التربوية على توفيرها، وهذا راجع لعدم تخصيص ميزانية مالية كافية تلبي احتياجات ومتطلبات هذه الأنشطة على مستوى المؤسسات التربوية.²

2/ المعوقات المتعلقة بالمعلمين:

- «زيادة النصاب التدريسي للمعلم.
- كثرة الاختبارات وأعمال السنة.
- عدم وجود حوافز للمعلمين القائمين على الأنشطة».³

¹ خضر حسني عرفة، دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، ص43.

² ليلي بن ميسية، تعلمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقوم لدى تلاميذ الثالثة متوسط مدينة جيجل نموذجاً، ص122.

³ خضر حسني عرفة، المرجع السابق، ص44.

- «المفهوم الخاطئ لمفهوم التدريس المرتبط في أذهان بعض المعلمين بأنه فصول دراسية ذات جدران أربعة، وهم لا يلتفتون إلى النشاط التي يجب أن يمارسها الطلاب، لأنهم يعتبرونها نوعاً من الترفيه والتسلية، ولا يدركون أن التربية هي تنمية شاملة لشخصية المتعلم.
- عدم ارتباط النشاطات بأهداف المنهاج.
- عدم وضوح الرؤية لدى بعض المدرسين المشرفين لأهداف النشاط المدرسي، وأهميته وفوائده، ونقص الأعداد التربوي لبعض المدرسين والقائمين على إدارة النشاط مما يؤدي إلى عدم إحاطتهم بالأهداف التربوية للنشاط ووظائفه.¹
- عدم تعاون أساتذة اللغة العربية في المؤسسة التعليمية، والاختلاف في وجهات النظر حول هذا النوع من الأنشطة، وعدم تشجيع غالبيتهم المتعلمين للمشاركة بها، واهتمامهم الزائد بالجانب المعرفي المعلوماتي على حساب الأداء.
- عدم توفير أساتذة ومشرفين ذوي كفاءة خاصة لتنفيذ برامج الأنشطة اللغوية.
- مساهمات بعض الأساتذة في الإشراف على الأنشطة اللغوية وجهودهم المبذولة في سبيل تحقيق أهدافها، لا يدخل ضمن بنود تقييمهم النهائي، مما يؤدي بالكثير منهم إلى العزوف عن تأدية هذه المهمة الاختيارية واعتبارها عبء زائد.

3/ المعوقات المتعلقة بالمتعلم:

- «مشاركة المتعلمين في الأنشطة اللغوية غير الصفية لا يأخذ بعين الاعتبار أثناء تقييمه النهائي، ومن ثم لا يوجد لديه الدافع لممارستها، ذلك أنها تمارس خارج القسم الدراسي وانضمام المتعلم ومشاركته بها أو عدمه لا يؤثر على رسوبه أو نجاحه في الانتقال إلى سنة دراسية أخرى.
- عدم إقبال بعض المتعلمين على ممارسة الأنشطة اللغوية لإحساسهم أنها تحتاج إلى تمكن لغوي لا يتوفر لديهم.²

¹ خضر حسني عرفة، دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، ص 44

² ليلى بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقييم لدى تلاميذ الثالثة متوسط مدينة جيجل نموذجاً، ص 120.

– «جهل معظم المتعلمين بقيمة الأنشطة اللغوية وأهميتها في صقل مواهبهم وتوجيهها التوجيه السليم وتحديد مستقبلهم واعتقادهم أنها مجرد عبء زائد لا فائدة منه يضاف إلى الحصص الدراسية.

– كثرة المواد الدراسية المقررة والواجبات التي لا يكلف بها المتعلمين يوميا، مما يقلل من مشاركتهم في هذه الأنشطة خوفا من عدم التوفيق بينهما، خاصة وأن هذه المواد هي التي تقرر مصيرهم الدراسي.

– إهمال إنتاج المتعلمين الأدبي واللغوي، وإبداعاتهم وعدم إبرازها والإشادة بها.¹

– عدم اشتراك المتعلمين في تخطيط الأنشطة المدرسية.

– عدم ارتياح المتعلمين للمعلم المشرف على الأنشطة، كأن يكون لدى المعلم ميل للتسلط، فيجب أن يتصف من يختار للأشراف على النشاط بالصبر وحسن المعاملة والمرونة الأخلاقية.²

4/ المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي:

– «معارضة معظم الأولياء مشاركة أبنائهم في الأنشطة اللغوية اقتناعا منهم بأنها مضيعة للوقت وعبء زائد لا فائدة منه. وأن مشاركتهم بها يقلل انتباههم لدروسهم الرسمية ويضعف من تحصيلهم الدراسي خاصة وأنها تدخل ضمن التقويم النهائي.

– مشاركة التلميذ في الأنشطة تكون أحيانا بعد انتهاء اليوم الدراسي مما يؤخره في العودة إلى المنزل نحو الأنشطة التي تحتاج إلى اجتماعات وتدريب وغيرها.

– ممارسة بعض الأنشطة اللغوية التي تحتاج إلى مساهمات مادية ما يكلف بها التلاميذ وهو مالا يلقي استحسانا لدى معظم الأولياء.³

¹ ليلي بن ميسية، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصففي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط مدينة جيجل نموذجا، ص120.

² حضر حسني عرفة، دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية الالصفية، ص44.

³ ليلي بن ميسية، المرجع السابق، ص121.

5/ المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية :

- « قلة الوقت المخصص لتلك الأنشطة وهذا راجع إلى انشغال المدارس بالمقررات الدراسية التي تدرس داخل الأقسام، حيث أن معظم جهود مدراء المدارس والأساتذة تتركز في التخطيط لإنهاء المقررات في أوقاتها المحددة ، خاصة وأن هناك نظام الدوامين (الفترة الصباحية والمسائية) الذي تسير وفقه أغلب المؤسسات التربوية وعدم وجود فترات راحة ما بين الحصص الدراسية سوى يومي السبت والثلاثاء - مساء - مما يجعل المتعلم مشغولا بصفة مستمرة في مذاكرة دروسه ولا يمنحه الفرصة لممارسة هذه الأنشطة .
- نظرة بعض مدراء المؤسسات التعليمية لهذه الأنشطة نظرة دونية وعدم اقتناعهم بأهميتها و اعتبارها عبئا إضافيا منفصلا عن المنهج. إذ يقتصرون في إنجازها على ما هو مطلوب من قبل الإدارة التعليمية، بالإضافة إلى عدم الحرص على المتابعة المستمرة والتوجيه الأمثل لها.
- عدم وجود دليل بالمؤسسات التعليمية يسترشد به المدراء والأساتذة يوضح الخطط والطرق التربوية السليمة لإدارة وتنفيذ الأنشطة اللغوية غير الصفية .¹
- المظهرية وتسليط الضوء ليقال إن المدرسة نفذت نشاطا.²
- ضيق أبنية المدارس العربية إذ لا تسمح بالقيام بالفعاليات والأنشطة المدرسية الخارجية التي تتطلب ساحات كبيرة واسعة.³

¹ ليلي بن ميسية، تعلمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصففي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط مدينة جيجل نموذجا، ص121.

² حضر حسني عرفة، دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، ص44.

³ ماهر أحمد مصطفى البزم، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظات غزة، ص111.

6/ المعوقات المتعلقة بالمناهج والمواد الدراسية:

- كثرة متطلبات منهج اللغة العربية نظر إلى فروعها المتنوعة ولكل فرع أنشطته وممارسته الصفية (القراءة، التعبير، القواعد، المطالعة).
- وجود فجوة كبيرة بين المنهاج الدراسي للغة العربية والنشاط اللغوي غير الصفّي بحيث لا يوجد ربط أو أي علاقة بين الأنشطة اللغوية الصفية وغير الصفية.
- نظام الامتحانات والفروض الشهرية والاهتمام البالغ بها، ساعد على تقليص ممارسات هذه الأنشطة ووضعها من الناحية العلمية في مرتبة متأخرة من الأهمية تمارس في المناسبات ونهاية الفصول الدراسية.¹



الشكل رقم 02: مخطط يوضح معوقات الأنشطة المدرسية اللاصفية.

¹ ليلي بن ميسة، تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط مدينة جيجل نموذجاً، ص122.

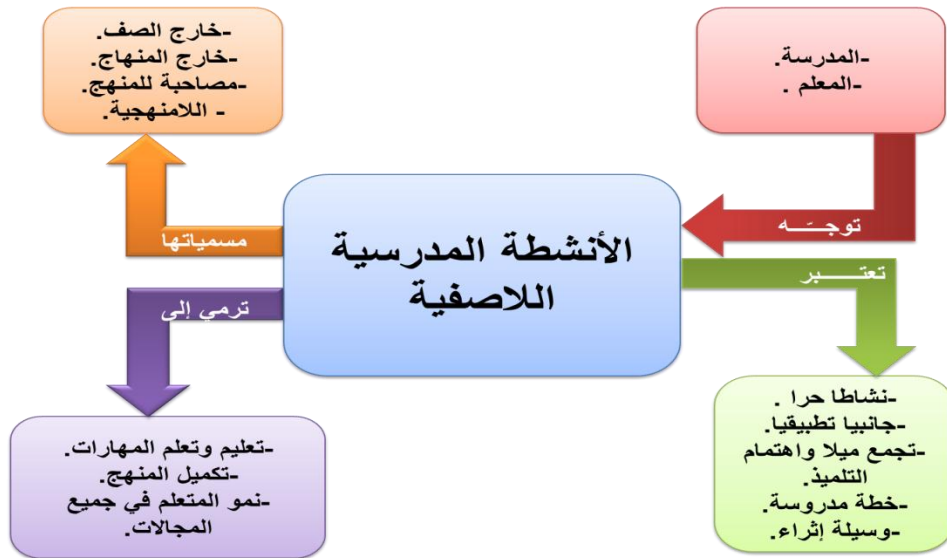
خلاصة

ما نلخص إليه في هذا الفصل أن الأنشطة اللاصفية جزء من الأنشطة المدرسية التي تمارس من قبل المتعلمين، ولها الفرصة لإبراز المواهب، وكذلك استخدام نظام التحفيز الذي تتبعه المؤسسة مع كل الفئات.

والأطفال الذين يشاركون في الأنشطة اللاصفية يكونون أكثر ارتباطا بمدارسهم ويؤدون بشكل أفضل أكاديميا، وبالتالي نستطيع من خلال النشاط تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلم وعلاجها، وعلاوة على هذا يقوم النشاط المدرسي على تعزيز ودفع المتعلم إلى الاستجابة الإيجابية وامتلاك الثقة بالنفس نتيجة تقدير النجاحات التي حققها من خلال النشاط.

إن تنوع النشاط المدرسي اللاصفي واحتوائه على أهداف واضحة ووظائف مسطرة وأهمية بارزة يمكنه من خلال هذا أن يخدم المنهاج ويساهم في تحسين أداء المتعلم بكل أريحية.

ونشير من خلال المخطط الآتي إلى ان الوظائف معطيات الأهداف والأهمية وتبرز الجانب الوظيفي الممارس للنشاط:



الشكل رقم 03: مخطط يوضح ملخص للأنشطة المدرسية اللاصفية.

الفصل الثاني

المسرح المدرسي - أشكاله ووظائفه

تمهيد

- 1- مفهوم المسرحية (أ- لغة/ب- اصطلاحاً).
 - 2- مفهوم مسرح الطفل وأهميته.
 - 3- البناء الفني لمسرحية الطفل.
 - 4- اللغة في مسرحية الطفل.
 - 5- مفهوم المسرح المدرسي ونشأته.
 - 6- أنواع المسرح المدرسي.
 - 7- أهداف المسرح المدرسي.
 - 8- أهمية المسرح المدرسي.
- خلاصة.

تسعى المؤسسة التعليمية على اختلاف توجهاتها ومراحلها إلى التدريس الفعال الذي يجعل المتعلم شريكا حيويا في المنظومة التعليمية، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تبحث عن أنسب الطرائق والوسائل، ولعل من خلال استخدام الدراما التعليمية والمسرح كما تشير الدراسات والأبحاث المتخصصة في طرائق التدريس يتحقق الهدف المنشود في النهوض بجوانب عدة لدى المتعلم جسديا ووجدانيا وذهنيا، وهنا نقف عند تعريف المسرح وعلاقته بالطفل والمدرسة:

مفهوم المسرح

أ- لغة:

المسرح: مرعى السرح ومكان تمثل عليه المسرحية. ج- مَسَارْح.¹

والمَسْرَحُ: بفتح الميم : مرعى السرح وجمعه المَسَارْحُ، ومنه قوله: إذا عاد المَسَارْحُ كَالسَّبَّاحِ.²

ب- اصطلاحا:

قبل أن نعرض مفهوم المسرح في الاصطلاح نشير إلى نبذة تاريخية عن نشأته

ألف الناس المسارح، وجعلوا يختلفون فيها، وجعل الممثلين يستهونهم بالشعر والغناء وأشياء أخرى غيرهما ، وأغراض المسرح وموضوعاته هي أغراض الحياة الاجتماعية المعاصرة والماضية وموضوعاته، أي أغراض المصير الإنساني، وموقف الكائن من هذا القضايا هذه وأبعادها على صعيد الفرد والمجتمع.³

¹ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص426.

² ابن منظور، لسان العرب، ص1984.

³ جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط2، 1984، ص247، 248.

في القدم كان مسرحا شعريا، ثم تسرب إليه النثر فاصبح في معظم الأحيان أداة الصياغة فيه- ولكن وسيلة التعبير لم تكن عاملا فاصلا ومميزا له عن الفنون الأخرى، فهو نثرا أو شعرا، يسعى للخلق والإتيان بالمعجب.

فالمسرح مكان تجري فيه أحداث المسرحية.¹

وهناك تعريف تقليدي للمسرح فهو شكل من أشكال الفن يترجم فيه الممثلون نصا مكتوب إلى عرض تمثيلي على خشبة المسرح.

ويعد المسرح حديثا: شكلا من أشكال الفنون أمام المشاهدين يشمل كل أنواع التسلية من السيرك إلى المسرحيات²

ويحتاج المسرح الحي لمخرج وممثلين وتقنيات فنية عديدة مثل الديكور والمناظر.³

من خلال التعريف اللغوي والاصطلاحي للمسرح نجد أن المسرح: سواء كان نثريا أو شعريا هو المكان ومعروف بالخشبة، ويعتبر أحد الفنون التي تدعو للترفيه والتسلية.

¹ جبور عبد النور، المعجم الأدبي، ص248، 247.

² علي مصطفى العليمات، مسرح ودراما الطفل، دار وائل، عمان الأردن، ط1، 2014/2015، ص14.

³ حنان عبد الحميد العناني، الدراما والمسرح في تربية الطفل، دار الفكر، عمان الأردن، ط2، 1436هـ / 2015م، ص11.

1- مفهوم المسرحية:

أ- لغة:

المسرحية: قصة، معدة للتمثيل على المسرح.¹

ب- اصطلاحاً:

تعتبر المسرحية فناً من الفنون الأدبية التي عرفها الأدب في العصر الحديث، والمسرحية هي الصورة اللغوية التي تأخذ شكلها النهائي حين تؤدي على خشبة المسرح.

كما تعد المسرحية في مسرح الطفل الحركة الغنائية، وأوضح مثال على صعود هذه الحركة في اتجاه العقيدة التي يتمحور حولها نشاط الطفل وانتباهه، وإبداعه، وابتكاره نحو الحل،... كما أن هذه الأشكال مصدر سعادة وانبهار ومتعة للصغار، وهم يحبون مثل هذه الأنواع، لأنهم قادرون على القيام ببعض الأدوار بل بكلها أحياناً، فهي وعاء خصب لنشاطهم، وبلورة هواياتهم يستطيعون تنفيذ ألوان التمثيليات والمسرحيات داخل حجرات الدروس وفي الفناء وفي الميادين العامة والساحات، وذلك لتحقيق كثير من الأهداف المرتبطة بالنواحي المعرفية والوجدانية والخلقية والمهارية.²

المسرحية شعرية كانت أو نثرية مخترعة كانت أو مستمدة من التاريخ أو الأساطير، إنما هي مشاهدة وفصول متتابعة ومتسلسلة في نطاق حادثة محدودة المكان والزمان والعمل.

وتتميز عن سائر فنون الأدب الأخرى بأنها تكتب لتمثل على المسرح.³

¹ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 426.

² سمير عبد الوهاب، أدب الأطفال وإبداعات شاعر، مكتبة نانسي، دمياط، د ط، 2005، ص 327.

³ جبور عبد النور، المعجم الأدبي، ص 248.

فالمسرحية في مدلولها العام، نموذج أدبي وشكل فني يتطلب – لكي يحدث تأثيرا حقيقيا كاملا- اشتراك عدد من العناصر الأدبية، من أهمها الحبكة والبناء الدرامي، الحركة والصراع، الشخصيات... مع عدد من العناصر غير الأدبية، ومنها الملابس، الإضاءة، الموسيقى.

إنها تتميز بالتفاعل والحركة والصراع الذي ينمو شيئا فشيئا حتى يصل إلى الذروة ثم ينحصر بعد ذلك، وينتهي بسقوط الشخصية الرئيسية أو بحل المشكلة سبب الصراع.¹

انطلاقا من هذه التعاريف نجد أن المسرحية هي النص المكتوب الذي يحتوي على بناء خاص، ويحتاج إلى عناصر معينة حتى نستطيع تجسيده على المسرح.

¹ حنان عبد الحميد العناني، الدراما والمسرح في تربية الطفل، ص23.

2- مفهوم مسرح الطفل وأهميته:

يمكن تعريف مسرح الطفل على أنه مجموعة من العروض المسرحية العرائسية* أو البشرية التي يقدمها المسرح الاحترافي للطفل، ويؤدي الأدوار فيها أشخاص مع مجموعة من العرائس سواء أكانت عرائس قفازية*، أم عرائس خيوط*، أم عرائس خيال الظل*.

لذلك فإن مسرح الطفل يعد مسرحا شاملا يساعد على تهيئة الطفل وتنميته في العديد من الجوانب، كما يعد إحدى الوسائل التعليمية والتربوية التي تدخل في نطاق التربية الجمالية والخلقية، فضلا عن مساهمته في التنمية العقلية، إلى جانب اهتمامه بالتعليم الفني للنشء منذ مراحل تكوينهم الأولى داخل المدرسة وخارجها، كما يكون التأثير التربوي للمسرح كبيرا عندما تكون فكرة المسرحية وأساسيات العمل الفني متناسبة مع مستوى النمو العقلي، والنفسي والاجتماعي للأطفال.¹

ويمكن القول إن مسرح الأطفال أحد الوسائط الفعالة في تنمية الأطفال عقليا وعاطفيا وجماليا ولغويا وثقافيا، أو هو أحد أدوات تشكيل ثقافة الطفل فهو ينقل للأطفال بلغة محبة نثرا أو شعرا، وبتمثيل بارع، وإلقاء ممتع الأفكار والمفاهيم والقيم ضمن أطر فنية حافلة بالموسيقى والغناء والرقص.²

¹ علي مصطفى العليمات، مسرح ودراما الطفل، ص45.

* سوف نتطرق لمفهوم هذه المصطلحات ضمن أنواع المسرح المدرسي.

² محمد السيد حلاوة ونجلاء محمد علي أحمد، مسرح الطفل سلسلة دراسات وقضايا التربية الخاصة والتأهيل (6)، ص106.

ومسرح الطفل تسمية تطلق على العروض التي توجه لجمهور الأطفال واليافعين ويقدمها ممثلون من الأطفال أو الكبار وتتراوح في غايتها بين التعليم والإمتاع، كما يمكن أن تشمل التسمية على عروض الدمى التي توجه للأطفال.

كذلك عرفه آخرون بأنه: طريقة لتصوير العلاقات الإنسانية تمثل سلوك معين من خلال مواقف مشابهة للحياة الواقعية وطريقة للتعليم تعتمد على لعب الدور لتحقيق بعض الأغراض التربوية تحت إشراف المعلم وتوجيهه.¹

إن مسرح الطفل يختار موضوعاته من الواقع والتراث والحياة المتعددة والمتنوعة، يوجهها لجمهور الأطفال لغاية تربوية، تعليمية، ترفيهية، وثقافية، ويؤدي هذا إلى تنمية الطفل من جوانب عدة بطرق مختلفة كاستعمال الموسيقى والرقص في مسرح الطفل.

¹ مرسل مرشد، دور الأنشطة اللاصفية في النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الرائد الطليعي من (10-12) سنة دراسة ميدانية لرواد الطلائع في محافظتي دمشق وريفها، مجلة الجامعة، كلية التربية، دمشق، مج 26، د ع، 2010، ص 30.

3- البناء الفني لمسرحية الطفل:

1/ الحوار:

يعرف الحوار أنه الجزء الأهم من العمل الفني، ومن خلاله يصل الكاتب إلى قلوب الأطفال، وهو الوسيط الذي يحمل الفكرة وينقلها إلى الطفل المشاهد... ويعتبر الحوار من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الكاتب في رسم الشخصيات.

وللحوار الجيد شروط لا بد للكاتب أن يلمّ بها إلماما جيدا وتمثل في: الموضوع، الاقتصاد- لكل مقام مقال - الإيقاع، الموضوعية واللغة المكتوبة.¹

فالحوار أداة التعبير عما تنطوي عليه المسرحية من صوار وأفكار، وما هو إلا نسيج المسرحية الذي يضيف عليها قيمتها الأدبية.²

2/ الشخصيات:

الشخصية هي عنصر هام من عناصر المسرحية، وتكون في مسرح الطفل واضحة المعالم على قدر قليل من الدهاء والتعقيد يكشف مظهرها عن مخبرها، وإن خطوطها من الوضوح بحيث يكون من السهل عليهم إدراك حقيقتها وسلوكها.³

تتجلى الشخصية في أبعادها المادية والاجتماعية والنفسية، وتتخذ أدوارها بدقة بعد أن تحركها موهبة الكاتب وتختار لها ما يوافقها من ضروب السلوك، كما أن هناك عددا لا يستهان به من الشخصيات التي تساعد الكاتب على بناء المسرحية، فهناك الظريف والمتهور، والكريم، الداهية، وهناك العدواني، الشرير، المعقد، والمتفائل، وكلها صفات يتميز بها شخص عن آخر.⁴

¹ ينظر: حسن مرعي، المسرح التعليمي الكتابة - الموضوعات - النماذج، دار ومكتبة الهلال ودار البحار، بيروت، ط1، 1421هـ / 2000م، ص33-36.

² محمود حسن إسماعيل، المرجع في أدب الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1465هـ / 2004م، ص267.

³ المرجع نفسه، ص269.

⁴ ينظر: حسن مرعي، المرجع السابق، ص37، 38.

إنّ ما يهمنا في هذا السياق من الكلام هو ضرورة التعرف على تلك الصفات البارزة في الشخصية لتحديد نوع المواقف الملائمة لها مع إقرارنا بأن هناك صفات ثانوية أخرى يمكن أن تتميز بها الشخصية من دون أن تلغى الصفة الأبرز فيها، وقد تتحول الشخصية وفق ما تمليه عليها طبيعة الظروف والأحداث.¹

3/ الحبكة:

تعني الحبكة ربط الأجزاء بعضها ببعض الآخر في انسجام عام يجمع بين أجزائها وفي سياق وحدة متكاملة، والحبكة الفنية بهذا الاعتبار هي التنظيم العام للمسرحية ككائن متوحد.² وهي الجزء الرئيسي في المسرحية وتنقسم الحبكة إلى أنواع منها المفكك والبسيط ومنها المعقد، وهي عن تتابع الأحداث، وفي مسرحيات الأطفال يجب أن تكون غير معقدة.³

4/ الصراع:

يعد الصراع من أهم العناصر الفنية في المسرحية لأنه يعطي المتعة الذهنية والوجدانية للمشاهدين، ويمثل الصراع المظهر المعنوي لها على خلاف الحوار الذي يمثل المظهر الحسي، وتكمن أهمية الصراع في كونه مولّد الحركة الدرامية، إذ هو الذي يحييها وينعش روحها فيثير انفعال المشاهدين ويحرك عواطفهم فيشد أكثر إلى العرض.

فمسرحيات الأطفال ينبغي أن تحتوي على الصراع الذي يتماشى مع مجالات الطفل واحتياجاته واهتمامه كالصراع بين الخير والشر.⁴

¹ حسن مرعي، المسرح التعليمي الكتابة - الموضوعات - النماذج، ص 37، 38.

² حسن شحاتة، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، ص 223.

³ ينظر: حسن مرعي، المرجع السابق، ص 41-43.

⁴ أماني التجاني، المسرحية المدرسية في الأدب الجزائري المضامين وأساليب التعبير، رسالة ماستر، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013/2017، ص 48.

وعلى الكاتب أن يتعد عن الصراع الذهني قدر المستطاع وخصوصا لدى أطفال المرحلة المبكرة والمتوسطة، لأن الطفل يهتم بالحركة الدرامية المجسمة أكثر من اهتمامه بالصراع العقلي.¹

إن البناء الفني لمسرحية الطفل هو الذي يتحكم في نجاحها، ونعرف هذا طبعا من خلال الحوار الذي يحتوي على صلب الموضوع، والشخصيات التي تحرك المسرحية بطبائعها المختلفة، والحبكة التي تقوم بترتيب وتسلسل الأحداث بصورة محببة للطفل، والصراع الذي من خلاله تكون الحركة في المسرحية وبهذا يتحرك ذهن و وجدان الطفل.

¹ أماني التجاني، المسرحية المدرسية في الأدب الجزائري المضامين وأساليب التعبير، ص 48.

4- اللغة في مسرحية الطفل:

يتميز فن المسرح بتعدد وسائل الاتصال بين النص والمتلقي، فحين نرى القراءة وسيلة غالبية وحيدة للاتصال بالفن القصصي أو الروائي فإننا نرى القراءة والسمع والمشاهدة تربط بين المتلقي والنص الدرامي. والاهتمام باللغة وإيقاعها الصوتي والدلالي مظهر من مظاهر الجودة في النص المسرحي، لكنه في مسرح الطفل يعد مقياسا للنجاح أو الفشل؛ ذلك لأن للجوانب اللغوية في مسرح الطفل اتصالا وثيقا بالمستويات الفكرية ومستوى الأطفال بالنمو، بل ترتبط بالجاذبية والتشويق التي يجب أن يتسم بهما أدب الطفل. ومن أجل ذلك اختلفت مستويات الإبداع عند كتاب مسرح الأطفال، نظرا لاختلاف فهمهم لهذه الحقيقة التي هي: التصاق اللغة في مراحل نمو الطفل المختلفة بالتفكير؛ لأن الطفل يعبر عن أفكاره ويستقبل أفكار الآخرين عن طريق اللغة، ولهذا ينبغي أن يكون الحوار ملائما لطبيعة الأشخاص الذين يظهرون في النص أو العمل المسرحي، ومستوياتهم العقلية والنفسية والاجتماعية والثقافية...

إن المسرحية المكتوبة للطفل والتي تستخدم اللغة الفصيحة السهلة القريبة من واقع الطفل تسهم -دون شك- في تنمية المهارات اللغوية، وزيادة المعجم اللغوي عند الطفل، فهي من جهة تقدم الجديد له، ومن جهة أخرى تفتح آفاقا جديدة لاستخدام ألفاظ موجودة في معجم الطفل في سياقات متنوعة، مما يثري حصيلته اللغوية.¹

اللغة في مسرحية الطفل يجب أن تكون سهلة وبسيطة، وكاتب مسرحيات الأطفال ملزم بأن يكون طفلا، حتى يتسنى له مخاطبة هذه الشريحة من المجتمع بما يفهمونه، ليتمكن من إيصال أفكاره للطفل، حتى يقنعه بما يقدمه له من قيم وأهداف.

¹ ينظر: حسن شحاتة، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، ص 228-230.

ينظر أيضا: أحمد زلط، مدخل إلى علوم المسرح، دار الوفاء، الإسكندرية، ط 1، 2001، ص 149-151.

5- مفهوم المسرح المدرسي ونشأته:

تعددت مسميات المسرح المدرسي وتنوعت، ففيل المسرح التعليمي، والمسرح المدرسي، ومسرح المناهج، ومسرح تربوي، دراما تعليمية، وسنطرح هذه التعريفات لتلك المسميات كالآتي:

يعتبر المسرح المدرسي من الفنون التي ذاع صيتها في العصر الحديث في بث الدور التربوي المتميز بين الأنشطة الطلابية التي تفجر طاقات المتعلمين الإبداعية، والمسرح المدرسي أشبه بمختبر تجارب أو معمل لنشاط المتعلمين، وهو جانب مهم من جوانب المنهج المدرسي، فقد أنشأت الولايات المتحدة الأمريكية عام 1903 أول مسرح للأطفال وقدم أول عمل مسرحي عام 1922، وفي العالم العربي أنشأت جمهورية مصر العربية أول مسرح مدرسي 1936 عندما قدم رائد المسرح المصري زكي طليمات مذكرة لوزارة المعارف يطالب فيها بإقامة مسرح مدرسي للمدارس الثانوية.¹

حيث أن المسرح وسيلة يستخدمها المتعلمين للإفصاح عن أفكارهم والتعبير عن مشاعرهم عن طريق الإيحاء، الإشارة، العمل، والحركة، وهو مصدر متعة للمتعلمين، وهو نشاط يمارسه المتعلم من خلال قيامه بالدور الذي يكلف به كدور الطبيب، أو القاضي، أو الشرطي، وإحلال الشيء مكان الشيء كإعداد ركن المسرح على أنه (قاعة المحكمة، أو مقر الشرطة أو عيادة طبيب)، وفي هذا النوع من النشاط يؤدي المتعلم دور شخصية ما في مواقف خيالية افتراضية.²

وهو مجموعة النشاطات المسرحية بالمدارس التي تقدم فيها فرقة المدارس أعمالا مسرحية لجمهور يتكون من الزملاء والأساتذة وأولياء الأمور، وهي تعتمد أساسا على إشباع الهوايات المختلفة للمتعلمين كالتمثيل والرسم والموسيقى.... الخ، وكل ذلك تحت إشراف مديري التربية المسرحية.³

¹ ماهر أحمد مصطفى البزم، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة، ص 99.

² المرجع نفسه، ص 99.

³ العيد جلولي، النص الأدبي للأطفال في الجزائر دراسة تاريخية فنية في فنونه وموضوعاته، دار هومة مديرية ثقافية، ورقلة، 2003، د ط، ص 183.

ويطلق عليه البعض المسرح التعليمي أو الدراما التعليمية، ولكننا نجد أن كل أنواع الدراما والمسرح المقدمة للطفل تحتوي على مضامين تعليمية؛ فمسرح الأطفال الذي يقدمه الكبار المحترفون هو مسرح تعليمي يشمل أهداف تربوية أخلاقية واجتماعية ولغوية وفنية.

ويمكن القول: إنّ المسرح المدرسي هو مسرح ينتمي إلى المدرسة بحكم المكان والأفراد المشاركون فيه والموضوعات المثارة والكتابة المناسبة والوظائف التعليمية والتربوية التي ينهض بها هذا المسرح، وتتنوع أشكاله ووظائفه وإمكاناته حسب الدور الذي يؤديه داخل المدرسة.¹

وتقوم فكرة المسرح التعليمي على استخدام المسرح كوسيلة تعليمية حيث يقدم المناهج الدراسية والمواد المقررة في شكل مسرحي وهو ما يعرف باسم مسرحة المناهج، وفيه يقوم المتعلمون بتقديم مسرحيات مبسطة إما في الفصول الدراسية، أو في مسرح المدرسة.²

كما تعنى مسرحة المناهج وضع المادة التعليمية في إطار مسرحي، يخرجها من الجمود إلى الحياة، وذلك من خلال قيام المتعلمين بتأدية أدوار مختلفة الشخصيات وأحداث ومواقف درامية متعددة، وهي بذلك تعد وسيلة من الوسائل التعليمية التي يمكن للمعلم أن يستخدمها لنقل محتوى ومهارات الدرس ومسرحة المناهج كأسلوب تعليمي، تعليمي ووسيط تربوي يحقق خبرة مباشرة لكل من المتعلم المؤدي والمتعلم المتلقي.³

¹ حنان عبد الحميد العناني، الدراما والمسرح في تربية الطفل، ص 117.

² حسني عبد المنعم حمد، المسرح المدرسي ودوره التربوي، دار العلم والإيمان، دب، ط1، 2008، ص 71.

ينظر أيضا: حسن شحاتة، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه ص 211.

³ علي مصطفى العليمات، مسرح ودراما الطفل، ص 264.

يعد المسرح التعليمي من الوسائط الهامة الممكن استخدامها في تنمية وتفعيل القدرات العلمية والتربوية والفنية للمتعلمين والطلاب في مراحل التعليم ما قبل الجامعي، حيث يتم من خلال تقديم المعرفة بقلب فني يساعد على صقل أذواق الناشئة، ويجعلهم يُقبِلُون بشغف على تقبّل المعطيات العلمية، التي عادةً ما تكون جافة إذا ما قدّمت إليهم بالطرق التقليدية للتعليم، ويسمى حينئذ مسرح المناهج.¹

المسرحية التعليمية هي تلك التمثيلية التي يكون الهدف الأساسي منها إدخال فكرة معينة في أذهان الجماهير دينية أو سياسية أو اجتماعية باعتبار أن المسرحية أداة لتعليم المبادئ والنظم والأفكار الأيديولوجية، كما أن الكوميديا* القصيرة وسيط تعليمي لتلقين الأطفال الأخلاق وحقائق عن الاكتشافات العظيمة، والتدريب على التفكير في مشكلة ما حيث يتعلم الأطفال عن طريق الدراما**.²

¹ حسن مرعي، المسرح التعليمي الكتابة – الموضوعات – النماذج، ص5.

² حسن شحاتة، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، ص209

ولعل مسرحية المناهج الدراسية من أهم الوسائط التعليمية التي توفر للمتعلم بيئة ثرية، تجعله يتعلم بنفسه عن طريق بدل الجهد والمشاركة الفعالة في أنشطة عملية التعليم والتعلم، كما تجعله يتعلم من خلال الخبرات البديلة مثل الأفكار والقيم المجردة أو الأحداث التاريخية التي مضى عليها الزمن، وهذه الخبرات البديلة تقرب المتعلم من الخبرات الحقيقية، فالمسرحية التعليمية تمثل الشيء وهي ليست متعددة، تتحقق بمحذف بعض العناصر غير مهمة من المادة التعليمية التي قد تشتت انتباه المتعلم عن طريق إعادة تنظيم الخبرة وتشكيلها والتركيز على الأفكار المهمة التي تخدم الهدف التعليمي.¹

إن المسرح المدرسي هو المسرح الذي يقدم عروض مسرحية مبنية على قيم ومفاهيم تربوية تعليمية، وذلك لنشر الوعي الفكري وتغذية العقول بمصطلحات لغوية، كما يعد المسرح الصفي واللاصقي من أهم مساح الأطفال حيث تصب مفاهيمه في المواضيع التعليمية وتكمن اهتمامه في توعية المتعلم بقضايا وطنه، والمميز فيه أن المتعلمين يساهمون في تحضيره وتمثيله، ويعتبر الوسيلة المحرصة لإبداع الطفل، ومسرحية المناهج هي تقديم المادة التعليمية في قالب مسرحي.

ورغم أن العلاقة بين مسرح الطفل والمسرح المدرسي قوية جداً إلا أن هناك فرقا بينهما وقد ظهر لنا هذا من خلال المفاهيم، كما ظهر لنا أن هناك تسميات عديدة للمسرح المدرسي.

¹ حسن شحاتة، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، ص209.

*الكوميديا: هي: كلمة أجنبية comedy تقابلها في اللغة العربية كلمة الملهة أي المسرحية التي يكون فيها الطابع الهزلي المرح، والمضحك هو الطابع المسيطر على حوادثها وشخصياتها ومواقفها وربما الحوار فيها، ويقال أنها كلمة يونانية تدل على الفعل الضاحك أو الساخر. (جمال محمد نواصرة، أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل، دار عالم الكتب الحديث، د ب، دط، 2003، ص25)

** الدراما: Drama مصطلح يستخدم كمرادف لمصطلح Theatre حيث تشتق الدراما من الفعل اليوناني Drao ويعني أنا أفعل، ويقصد بداراما الطفل تلك الخبرة المسرحية المقصودة المقدمة للطفل من خلال عمل مسرحي، يوظف فيه تكتيك وأساسيات المسرح دون الاستغراق في الأدب الدرامي بمهدف تهيئة الأطفال لداراما الشباب.(محمد السيد حلاوة ونجلاء علي أحمد، مسرح الطفل سلسلة دراسات وقضايا التربية الخاصة والتأهيل (6)،

6- أنواع المسرح المدرسي:

تطور النشاط المدرسي في المدرسة، وتكونت الفرق المسرحية المتخصصة، وخلال هذه المسيرة اتخذ المسرح المدرسي عدة صور من أهمها:

1/ **المسرح التعليمي:** هو ذلك المسرح الذي ينجزه المتعلم تحت إشراف المربي أو المدرس أو الأساتذة بوجود نصوص معدة سلفاً ضمن المقررات الدراسية.¹

2/ **المسرح التلقائي:** وتسمى الدراما الخلاقة، إذ يترك الأطفال يؤلفون ويخرجون ويقلدون الكبار، ويتم عرض الموضوع، ثم يترك للأطفال التعبير عنه.²

3/ **مسرح الطفل:** سبق تعريفه. (ص37)

4/ **لعب الأدوار:** لعب الدور مصطلح عام يرمز إلى التمثيل التلقائي للمواقف التي تحتوي على العلاقات الإنسانية، وتهدف إلى إضفاء المزيد من الواقعية على المواقف التعليمية، والتقليل بقدر الإمكان من الاعتماد على التدريس وعلى طريقة الإلقاء من قبل المعلم والسلبيّة من قبل المتعلمين، ومن المزايا الأساسية للعب الأدوار: قدرته على إبراز صورة حقيقة للسلوك والعلاقات الإنسانية بعيداً عن الكلمة المكتوبة، فالمتعلم من خلال لعب الأدوار يعيش الأحداث وينفعل بها، ويمكن الاستفادة من أداء الدور باستخدامه كأسلوب لتحليل العوامل المحركة للأحداث التاريخية، بالإضافة إلى اكتساب مهارات جديدة.³

¹ مالك نعمة غالي المالك، أهمية المسرح المدرسي ومسرح الطفل وتداخلهما لتحقيق أهداف تربوية وغياهما في المدارس والمؤسسات التربوية، دراسات تربوية، معهد الفنون الجميلة، الرصافة العراق، ع 11، 2010، ص10.

² علي مصطفى العليمات، مسرح ودراما الطفل، ص256.

³ حسن شحاتة، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، ص236.

5/ **المواقف التمثيلية:** وهي عبارة عن عمل نموذج أو مثال لموقف واقعي، وعلى من يقوم بالدور تقديم الحلول للمشكلات التي تواجهه في هذا الموقف، وتتيح المواقف التمثيلية الفرصة أمام المتعلمين للتصرف والمفاضلة واختيار أنسب الحلول واتخاذ أفضل القرارات، ويختلف سلوك المتعلم في تمثيل المواقف باختلاف نظريته وتقديره لها. إذ تعد المواقف التمثيلية من الأساليب المستخدمة في تدريس التاريخ، ويطلق عليه أيضا اسم الاستعراض التاريخي حيث يدور عادة حول مناظر تاريخية أو أساطير أو تقاليد أو سلسلة من الأحداث والوقائع التاريخية التي يستغرق حدوثها وتتابعها مدة طويلة من الزمن، ولذا يستخدم الاستعراض التاريخي ليسهل على المتعلمين إدراك تسلسل وتعاقب هذه الأحداث وفهمها والربط بينها، ولكن الاستعراض التاريخي يستغرق عادة وقتا طويلا بما يتعارض مع جدول المدرسة وخطة الدراسة.¹

6/ **تمثيلية المشكلات النفسية:** تستخدم السيوكودراما* في الأغراض الشخصية والعلاجية، وتتلخص فكرتها في أن يشارك الفرد عن طريق التمثيل في إعادة موقف من مواقف الحياة، ولذلك فهي تعتبر تنفيسا للفرد، وتعتبر أحد أنواع العلاج الجماعي.

7/ **تمثيل المشكلات الاجتماعية:** تتعلق موضوعات هذا النوع من التمثيلات بالمشكلات الاجتماعية التي تعتمد على استخدام الجماعة لفحص ومناقشة ودراسة مشكلة معينة للوصول إلى حلول متعددة وجديدة لتلك المشكلة والسوسيو دراما** تعليمية تربوية يمكن توظيفها بحيث تناسب الاحتياجات المتغيرة لمختلف الأفراد في المجتمع، وتهدف إلى تزويد المتعلم بأفكار جديدة عن الاستجابات الممكنة للمواقف الاجتماعية.²

¹ حسن شحاتة ، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، ص236-238.

² المرجع نفسه، ص238، 237.

* السيوكودراما: أو الدراما النفسية شكل من أشكال العلاج النفسي الذي يستخدم التمثيل لمعاونة المريض في حل مشكلاته(عبد الرحمان سيد سليمان، السيوكودراما مفهومها وعناصرها واستخداماتها، حولية كلية التربية، جامعة قطر، عين شمس قطر، ع11، 1415هـ/ 1994م، ص1)
**السوسيو دراما: أو الدراما الاجتماعية هي شكل من أشكال الدراما والتي تهتم بالواقع الاجتماعي ومشكلات المجتمع وأفراده بعامه.(أبو حبيبة سليمان رجب أحمد، أطفالنا بين جدلية الأنا. الآخرين كما تبدو في التمثيل(الدراما)، مجلة الطفولة العربية، كلية التربية جامعة بنها، ع31، ص5)

8/ التمثيلية الصامتة: يعرف التمثيل الصامت بأنه القدرة على التعبير عن الأحاسيس والأفكار عن طريق الاتصال بالحركة بدلا من الكلام، ويعتمد التمثيل الصامت على الإيجاء والإيهام والرمز وحركات عضلات الجسم وتعبيراته، وملامح الوجه، ولا يتطلب ارتداء أزياء، ويمكن استخدامه في حجرة الدراسة في مواقف تعليمية متعددة. وتختلف التمثيلية الصامتة عن اللوحة الحية في أن هذه الأخيرة تكون دون كلام ولا حركة.¹

9/ المسرحية: وقد تم عرض مفهومها سابقا وبالإضافة إلى ذلك هي النص الذي سبق إعدادة، ويستخدم فيها الملابس والديكورات والأدوات اللازمة لعمل المسرحية، وهي تمد المتعلمين عادة بالقصص والحوادث التاريخية وحياة المشاهير والعظماء والشعوب، والمسرحية قد تكون من فصل واحد أو أكثر من فصل، وتتطلب التدريب على إتقان الإلقاء والتمثيل، لأنها تعرض على مسرح مناسب لذلك، وكثيرا ما تتطلب الاستعانة ببعض المتخصصين من خارج المدرسة.²

10/ التمثيلية الحرة: تعتمد على قيام المتعلمين بتمثيل قصة أو موضوع أو مشكلة معينة يعرفونها جيدا، وهي لا تحتاج إلى تدريب سابق لحفظ الأدوار، وتتميز بالتلقائية والحرية، تتيح الفرصة أمام المتعلمين لتنمية الخيال.³

11/ الدمى والعرائس: من الأشكال الأخرى للمسرح العربي (الأرجوز) أو (القره قوز)*، وهو يقوم على العرائس التي تظهر فوق ستارة تتحرك بمقتضى الحوار المنطوق على لسان المؤدين.⁴

¹ حسن شحاتة ، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، 237، 238.

² المرجع نفسه، ص 238، 239.

³ المرجع نفسه، ص 238، 239.

⁴ جمال محمد نواصرة، أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل، ص 32.

*القره قوز: دمي صغيرة من الورق المقوى أو الخشب الرقيق يحركها إنسان مخفي وينطق بما تقول فترى كأنها تتحرك وتتكلم، وتسمى أيضا كراكوز أو الدمى المحركة.(مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 731)

ويستخدم اليوم في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية في كثير من البلدان العالم، حيث تتم مسرحية المناهج، وأصبح بالإمكان تقديم العلوم والتاريخ والأدب وغيرهما من خلاله.

ومن الدمى ماهي قفازية تلبس باليد وتحرك بالأصابع، وهي صغيرة في العادة، ومنها ما هي ذات خيوط تحرك بخيوط أو أسلاك رفيعة من الأعلى أو الأسفل.

أما خيال الظل أو ظل الخيال فإن عرائسه تصنع من جلود، ويوضع خلف ستارة بيضاء ومن خلفها مصباح، فتنعكس ظلال تلك الدمى على الستارة ليراها المشاهدون من الجهة الأخرى.¹

يزخر المسرح المدرسي بأنواع عديدة تجعل منه فنا راقيا له أهداف مستقبلية تؤدي بالمتعلم للراقي، حيث قسم لهذه الصور على أساس المسرحيات المقدمة والأشكال والألوان التي يكون عليها. ورغم هذا إلا أن جميع هذه الأنواع تصب في واد واحد وهو خدمة المتعلم وتحقيق التنمية اللغوية، الوجدانية، العقلية، والخلقية، وتبني شخصيته بناءً سليماً على أسس معينة مثل: أساس الشجاعة الأدبية، والجرأة التعليمية.

¹ هادي نعمان الهيتي، الألف كتاب (الثاني) أدب الأطفال فلسفته، فنونه، وسائطه، دار المصرية العامة للكتاب ودار الشؤون الثقافية العامة، القاهرة بغداد، د ط، 1986، ص 335، 336.

7- أهداف المسرح المدرسي:

يرقى المسرح المدرسي إلى تحقيق عدة أهداف تربوية وتعليمية حيث أنها تتنوع إلى أهداف لغوية وغير لغوية، وهي متمثلة كآتي :

1/ أهداف المسرح المدرسي اللغوية:

- «تشجيع المتعلمين على الإلقاء وكتابة الروايات، والنقد السليم.
- تنمية قدرات الطلاب في مجال استخدام اللغة العربية الفصحى، والإلقاء السليم، والتقنيات المتقدمة لتوفير العناصر المرئية والمسموعة اللازمة للعمل المسرحي.
- إثراء المواد التعليمية عن طريق مسرحية بعض مقررات الدراسة و تنمية اتجاه المسرح في التعليم»¹.
- ومسرحية المناهج والعمل على تبسيطها وتحليلها وتجسيدها في صورة مسرحية تنطوي على المواد العلمية، والأداء اللغوي والحركي والجمالي.
- اكتساب الطلاب مهارات السرعة في التعبير والتفكير، ونقل الأفكار عن طريق التمثيل، وجودة النطق وحسن الأداء والاستنتاج وإبداء الرأي، والجرأة الأدبية.²
- زيادة ثروة الأطفال اللغوية، وإمدادهم بأساليب تعبيرية جديدة تناسب لغتهم وواقعهم.³

2/ أهداف المسرح المدرسي غير اللغوية:

- «تنمية العقول وتوضيح إيجابيات الموضوع أو سلبياته وطرق العلاج أو الوقاية والحلول.
- اكتساب الطلاب المهارات المختلفة كالاستماع والمناقشة والحوار والبناء بناء شخصيتهم السليمة»⁴.

¹ ينظر: ماهر أحمد مصطفى البزم، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظة غزة، ص101.100

² حسن شحاتة، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالاته تطبيقه، ص2170.216

³ سمير عبد الوهاب، أدب الأطفال وإبداعات شاعر، ص331.

⁴ ينظر: ماهر أحمد مصطفى البزم، المرجع السابق، ص101،100.

- «الاعتماد على الذات والعمل بروح الفريق.
- علاج حالات الخجل والانطواء.
- إكساب المتعلمين قيما جمالية.
- حسن التصرف وضبط الذات.
- مواجهة الجمهور دون خوف أو التوتر.
- تثبيته كوسيلة تبعث على اهتمام الآباء بجهود أبنائهم حين يدعون لمشاهدة التمثيليات فتوثق الروابط بين المدرسة والمنزل، وتتضافر جهود الطرفين في مجال التربية.
- نشر التوعية وإيصال الأفكار بأسهل وأسرع طريقة للطالب .
- ترسيخ القيم الأصيلة في نفوس التلاميذ، وتعويدهم على العمل التعاوني والجماعي»¹.
- «مساعدة الأطفال على التفكير والتخيل، وإدراك واقعهم المائل أمامهم، حتى يستطيعوا الإسهام في تغيير ذلك الواقع إلى الأفضل.
- احترام المثل النبيلة، والافتداء بها وتوقيرها، وازدراء النماذج السيئة والتغيير منها.
- إشباع ميول الأطفال والإجابة عن تساؤلاتهم بطريقة جذابة وممتعة.
- إرهاف إحساس الأطفال وعواطفهم، وإيقاظ شعورهم وإمتاعهم، وإدخال السرور عليهم، والسعي لسعادتهم وإدخال الجمال في حياتهم، وإعدادهم ليكونوا طاقات منتجة ودفعهم إلى السلوك الطيب.
- إمداد الأطفال بتجارب جديدة حية مجسدة أمامهم، وتحفيزهم إلى التطلع نحو تجارب أخرى، وتوسيع آفاقهم، وزيادة خبراتهم»².

¹ ينظر: ماهر أحمد مصطفى البزم، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميه بمحافظات غزة ،

² سمير عبد الوهاب، أدب الأطفال وإبداعات شاعر، ص331.

– توعية الطلاب بتراثهم العربي وتاريخهم وعقيدتهم وحضارتهم الإسلامية وتعرف حياة ومشاكل الآخرين.¹

– تشير بعض الدراسات إلى أن نسبة المعرفة من خلال حاسي السمع والبصر تصل إلى حوالي 98%، فالمسرح يعتمد على الصوت والصورة المرئية التي تحددها الإشارات والإيماءات والتكوين والتركيز، والصوت الذي يتحدد من خلال بعض المؤثرات مثل الإنشاد، الترتيل، الغناء، الموسيقى، المؤثرات الصوتية الأخرى، ويعمل على تحويل المجردات إلى محسوسات ذات حيوية.

– المسرح يعمل على التنفيس لدى المتعلم من خلال ما يعرض أمامه بحيث يجد نفسه يفرغ كل طاقته، بكل ما يرى ويعبر عن عواطفه المكبوتة ورغابته التي يخفيها، وهذا ما يعرف في علم النفس بـ "الاتزان" أو "التطهير".²

– الخلاص من الضوابط وقوانين التعليم التي تعيق في بعض الأحيان العلمية.³

– تقوية الصلة بين المتعلم والمعلم عن طريق النشاط المدرسي المتمثل في المسرح.⁴

ليومنا هذا لا يزال المسرح المدرسي تعليمي وتطهيري. وعنصر هام لبناء شخصية الطفل. والمتعلم وملء فكره وذنه، ولهذا يمكننا أن نخلص إلى فوائده العديدة التي يهدف إليها لغوية كانت أو غير لغوية، والمتمثلة في:

- تنمية المتعلم وزرع الثقة وتحقيق الاتزان النفسي.
- تفجير ما بداخله من طاقات ومواهب وتنميتها واستثمارها.
- تحبيب الدراسة للمتعلم والتعبير والإلقاء وبهذا يكتسب الجرأة.

¹ حسن شحاتة، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، ص216.

² جمال محمد النواصرة، أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل، ص47.

³ ختام عبد العزيز أبو لحة، أثر استخدام الدراما على تنمية مهارات التفكير الإبداع في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في

شمال غزة، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 1433هـ / 2011م، ص23.

⁴ المرجع نفسه، ص36.

8- أهمية المسرح المدرسي:

يؤدي المسرح المدرسي دورا بارزا في العملية التربوية، ويعد الدعامة الرئيسية لها، والذي يميزه هو جمعه بين التعليم والترفيه، لذلك سوف نتطرق إلى أهميته اللغوية وغير اللغوية وهي كالآتي:

1/ أهمية المسرح المدرسي اللغوية:

- «السرعة في التفكير والتعبير، والجرأة الأدبية، وحسن الإلقاء والأداء وهذا كله ينمي خبراتهم اللغوية، من ضبط مخارج الحروف، وصولا إلى جمال النطق باللغة العربية الفصحى.
- يمد المتعلم بمعلومات، ويزوده بخبرات ومهارات كثيرة كتتنوع الصوت، ورعاية ما يقتضيه المقام من أنواع السلوك.¹
- تعتبر مسرحية المناهج من أهم الوسائط التي تحقق الخبرات المباشرة للتلاميذ سواء المؤدي منهم أو المتلقي، فهي تتميز بطرقها الإيجابية بالنسبة للمشاركين فيها تعمل على اندماجهم إيجابيا في العلوم التي يتلقونها بدلا من أن يكون موقفهم منها سلبيا، لذا نجد المتعلمون يرددون دروسهم من خلال صياغة مسرحية تتناول أحداثا تديرها شخصيات ترمز إلى عناصر المادة العملية المسرحية، تنطق بحوار متدفق، يعمل على شرح وتبسيط المعلومة الدراسية بطريق غير مباشر في قالب محبب إلى قلوبهم سهل على أذهانهم، فتساعدهم على تيسير الفهم وتعميق الأثر وسهولة التذكر للمعلومات التي تضمنتها لأنها ارتبطت بخبرة عاشوها في إطار مسرحي.²
- إن مسرحية المناهج التعليمية تقوي قدرة المتعلمين على استيعاب المنهج الذي يدرسه كما تمكنه من استخلاص الدروس من كتب التنشئة الاجتماعية المقررة في مناهج التعليم.³
- تنمية ملكة اللفظ لدى المتعلمين.⁴

¹ ينظر: فهمي توفيق محمد مقبل، النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج، ص 97، 97.

² أبو الحسن سلام، مسرح الطفل (النظرية- مصادر الثقافة- فنون النص- فنون العرض)، دار الوفاء، الإسكندرية، ط 1، 2003، ص 129.

³ حسن مرعي، المسرح التعليمي الكتابة - الموضوعات - النماذج، ص 31.

⁴ ختام عبد العزيز أبو لحة، أثر استخدام الدراما على تنمية مهارات التفكير الإبداع في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في شمال غزة، ص 36.

2/ أهمية المسرح المدرسي غير اللغوية:

– «يعتبر المسرح عاملا من العوامل المساعدة في اكتمال شخصية المتعلم ونضجها، وتمرسها بفن الحياة المصغرة والمتجسدة بأداء المتعلمين لبعض التمثيليات الهادفة، ويحضرها باقي زملائهم بروح حماسية معبرة.

– غرس القيم والمثل الإنسانية العليا في نفوس المتعلمين وتنميتها التي تقيهم في حال تمثلها في سجايهم وطباعهم، من الانحرافات السيئة التي تقودهم إلى الترعات الضارة، والعادات غير المرغوب فيها، من ثم تتفاعل لتؤصل فيهم القيم الروحية، والوطنية، والاتجاهات، الاجتماعية والثقافية الإيجابية، بحيث يمكن للتمثيلات الأخلاقية فوق خشبة المسرح، أن تعالج بعض الانحرافات الأخلاقية والآراء الاجتماعية السلوكية السائدة الخاطئة بإبراز سلبياتها ومخاطرها للمتعلمين، من ثم إعدادهم للاطلاع بمسؤولياتهم نحو مستقبل حياتهم.

– كون المسرح عاملا جماعيا، فإن نجاحه يتوقف على التعاون والصبر والمواظبة، والاعتماد على النفس.

– يضيفي على جو المدرسة المرح والبهجة»¹.

– مسرحية المناهج تعتبر من الاتجاهات الحديثة في تقنيات التعليم، لأنها تدفع المتعلم للتفاعل مع غيره من المتعلمين في المواقف التعليمية التي يسودها النشاط الهادف، بغرض عرض المادة التعليمية بأسلوب مشوق ومثير للمتعلم، وبالرغم من أن المسرحية مجرد تمثيل للشيء وليست الشيء الحقيقي نفسه إلا أن لها مكانتها كإحدى الوسائل الهامة للاتصال والتعلم، كما يمكن استخدامها في المراحل التعليمية المختلفة، وأيضا في مجال تنمية قدرات الأطفال.²

¹ ينظر: فهمي توفيق محمد مقبل، النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج، ص 97، 98.

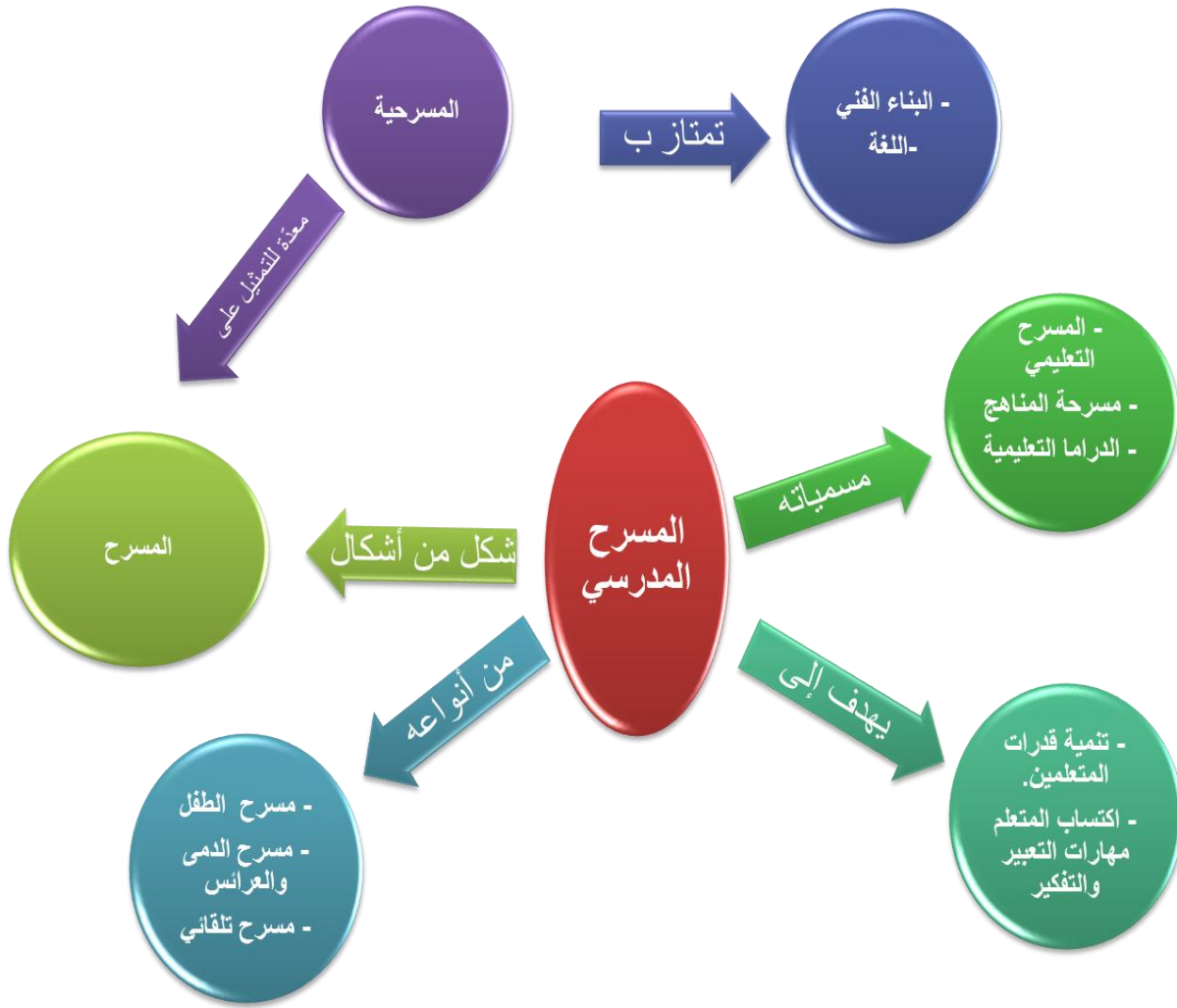
² أبو الحسن سلام، مسرح الطفل (النظرية- مصادر الثقافة- فنون النص- فنون العرض)، ص 153.

- «تربية إحساس المتعلم بجمال الفن وتنمية ذوقه الفني.
 - تنمية خيال المتعلم مما قد يؤدي إلى الإبداع.
 - تنمية حاسة نقدية لدى المتعلم.
 - إشباع غريزة حب الاستطلاع لدى الطفل.
 - مساعدة الطفل على التخلص من عيوب النطق لديه، أو معظمها.
 - تشجيع المتعلمين على التنافس الشريف»¹.
- يمكننا تلخيص أهم المعارف التي يمنحها المسرح المدرسي للمتعلمين، سواء من كان منهم في أداء العرض أو من كان من المتفرجين فيما يلي:
- يُكسب المتعلمين المهارات الأساسية للغة العربية كالتعبير والإلقاء.
 - يعمل على زيادة الرصيد اللغوي للمتعلم.
 - يعود التلاميذ على سرعة الفهم وسهولة استيعاب المعارف.
 - يُسهل المادة التعليمية وتبسيطها.
 - يزرع روح المنافسة والجرأة.
 - يُعرّف على عادات وتقاليد وتاريخ الوطن.
 - تُعلم حل المشكلات خاصة التي تواجه المتعلم في حياته الواقعية.
 - يُرسخ المبادئ والقيم الأخلاقية والدينية.
- إن أهمية المسرح المدرسي لا تقتصر على هذه العناصر فقط فهي كثيرة ومتعددة، وقد تصل هذه الأهمية إلى شخصية الطفل ذاته، إلا أن نوع الدراسة يوقفنا عند هذا الحد.

¹ ختام عبد العزيز، اثر استخدام الدراما على تنمية مهارات التفكير الإبداع في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في شمال غزة، ص 26-36.

خلاصة

ما نخلص إليه في هذا الفصل هو أن المسرح المدرسي هو أحد أنواع النشاط المدرسي وله دورا بارز في المنظومة التربوية، كما يرتبط ارتباطا وثيقا بمسرح الطفل بحيث يساهم هذا الأخير في تنمية مواهب الطفل وقدراته الإبداعية، ويهدف هذا الفصل إلى بيان أهمية المسرح المدرسي ونشأته وأنواعه وأهدافه، وأثره في تنمية الرصيد اللغوي لدى المتعلم واكتسابه مهارات مختلفة.



الشكل رقم 04: مخطط يوضح ملخص المسرح المدرسي.

الفصل الثالث

آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية

تمهيد

- 1- دراسة قبلية لرصيد المتعلم.
- 2- دراسة بعدية لرصيد المتعلم
- 3- دراسة مقارنة للنتائج

خلاصة.

الفصل الثالث آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية

إن اللغة العربية هي أداة الاتصال والتواصل، وهي العنصر الفعال في حياة الأفراد والمجتمعات، لأنها تسهم في بناء شخصية المتعلمين، فيظهر المتعلم متحدثاً أو مستمعاً أو قارئاً أو كاتباً، أي أن يكون ملماً بمهارات اللغة العربية، والتي تخدم المنهاج.

ونجد أن من أبرز الأغراض اللغوية في دراسة اللغة هي التعبير والأداء اللغوي السليم، وبناء على هذا يجدر بنا الوقوف عند بعض المصطلحات ألا وهي: التعبير بنوعيه (الكتابي، والشفوي)، الأداء، المرحلة الابتدائية.

مفهوم التعبير:

أ- لغة:

التعبير من مادة عَبَّرَ: عَبَّرَ عما في نفسه: أعرب، وبَيَّنَّ وعَبَّرَ عن فلان: تكلم عنه، واللسان يَعْبَرُ عَمَّا في الضمير.¹

ب- اصطلاحاً:

التعبير هو الإبانة عن فكرة أو عاطفة بكلام أو بإشارة أو بملامح، وهو لفظة أو جملة تستعمل شفويا أو خطياً للإفصاح عن أمر.²

التعبير هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة، للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهاً وكتابة سليمة، وفق نسق فكري معين، والتعبير على الصعيد المدرسي نشاط لغوي مستمر.³

¹ ابن منظور، لسان العرب، ص2782.

² جبور عبد النور، المعجم الأدبي، ص81.

³ سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، عمان الأردن، ط 1، 2004، ص77.

الفصل الثالث آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية

ويعتبر التعبير القالب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة وتصوير جميل، وهو الغاية من تعليم اللغة؛ ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير الصحيح بنوعيه الشفهي والتحريري.¹

وينقسم التعبير من حيث الأداء إلى نوعين: شفوي وكتابي

مفهوم التعبير الشفوي:

يقصد بالتعبير الشفوي المحادثة الشفوية وتكون بإفصاح المتعلمين بلسانهم عما يجول في رأسهم من أفكار واتجاهات ومشاعر بجرأة وإتقان.²

وهو أيضا الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجس أو خاطرة، وما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداة.³

إن التعبير الشفوي هو القاعدة التي نبني عليها التعبير الكتابي لأن الطفل والمتعلم يبدأ خطواته الأولى بالحديث والتواصل مع غيره شفويا قبل أن يتعلم الكتابة بسنوات.

مفهوم التعبير الكتابي:

التعبير الكتابي من الناحية الاصطلاحية هو تحويل الأفكار والخبرات إلى عمل مكتوب واضح وجميل، بالاعتماد على ترتيب الأفكار والثروة اللفظية ومراعاة قواعد اللغة.⁴

¹ محمود علي السقمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية)، دار المعارف ودار التضامن، القاهرة، د ط، 1119م - 1983م، ص 243.

² نجوى أحمد سليم خصاونة وإيمان أحمد خضر العكل، فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، جامعة الطائف كلية التربية، الطائف السعودية، مجلد 1، ع 4، آيار 2012، ص 3.

³ مشهور اسبيتان، تفعيل حصة التعبير وأساليب تدريسها، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، كلية فلسطين التقنية، رام الله فلسطين، مج 26، ع 9، 2012، ص 5، 6.

⁴ زوليخة علال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة متوسط - أنموذجا -، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف الجزائر، 2009/2010م، ص 66.

الفصل الثالث آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية

ويعرف أيضا بأنه نقل للأفكار والأحاسيس، وكل ما يدور ويجول في النفس البشرية إلى الآخرين عن طريق الكتابة، باستخدام مهارات لغوية أخرى، من ظواهر لغوية؛ نحوية وصرفية وتركيبية، باستعمال علامات الترقيم وقواعد الكتابة، كالخط والرسم الإملائي الصحيح.¹

ومن هذا نجد أن التعبير هو نشاط يقوم به الفرد لتوصيل أفكاره للآخرين من خلال استخدام رموز كتابية.

مفهوم الأداء:

أ- لغة:

الأداء: التأدية²، أدى الشيء: قام به.³

ولا يقال أدى بالتخفيف بمعنى أدّى بالتشديد، ووجه الكلام أن يقال: فلان أحسن أداءً. وأدى دينه تأدية أي قضاها.⁴

ب- اصطلاحا:

الأداء هو نتاج السلوك، فالسلوك هو النشاط الذي يقوم به الفرد أما السلوك فهو نتاج السلوك أي النتائج التي تمخضت عن ذلك السلوك الأمر الذي يجعل البيئة أو المحصلة النهائية مختلفة عما كانت عليه قبل ذلك السلوك. وجاء في تعريف آخر أنه الجهد الذي يقوم به الشخص لإنجاز عمل ما بالفعل حسب قدرته واستطاعته.⁵

¹ زوليخة علال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة متوسط - نموذجاً، ص 66.

² مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص 10.

³ مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، ص 10.

⁴ ابن منظور، لسان العرب، ص 48.

⁵ عبد الكريم ملياني، فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية دراسة مقارنة بمتوسطات ولاية المسيلة، ص 93، 94.

مفهوم المرحلة الابتدائية:

المرحلة الابتدائية هي مرحلة التعليم الأولى بالمدرسة التي تكفل للطفل التمرس على طرق التفكير السليم وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة وممارسة دوره كمواطن منتج داخل إطار التعليم النظامي، سواء أكان ذلك في مناطق ريفية أو حضرية، وبأنه التعليم الذي يوثق الروابط بين التعليم والتدريب في إطار واحد متكامل ويهتم بالدراسات العملية والمجالات التقنية والفنية في جميع برامج التعليم.

ويتفق الجميع على أن المدرسة الابتدائية هي تلك المؤسسة الاجتماعية التي أنشأها المجتمع لتشارك الأسرة في تحمل مسؤولية التنشئة الاجتماعية لأبنائه تبعاً لفلسفته ونظمه وأهدافه، فهي تمثل تلك البيئة الاجتماعية أو الصورة المصغرة عن المجتمع الذي يمارس فيه الطفل حياته الاجتماعية الواقعية وليست فقط مكاناً مخصصاً للتزود بالمعرفة.¹

إذن المرحلة الابتدائية هي مرحلة تربوية تعليمية لها أهداف وفلسفة خاصة رسمها لها المجتمع وهو يسعى لتحقيقها حفظاً على نموها واستمرارها، وهي مرحلة مهمة للطفل وتعتبر القاعدة للمراحل الأخرى المتوسطة والثانوية حيث يتعلم الطفل فيها أسس لغته الأم.

¹ أسماء لشهب، معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر2، الجزائر، ع30، سبتمبر 2017، ص3.

الفصل الثالث آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية

1- دراسة قبلية لرصيد المتعلم:

نقصد بالدراسة القبليّة هي تلك الدراسة التي كانت قبل تطبيق النشاط المسرحي على العينة المقصودة.

إجراءات الدراسة الميدانية:

قبل الخوض في هذه الدراسة القبليّة نذكر أهم الإجراءات الدراسية الميدانية التي تساعدنا والتي تمثلت في:

1/ مفهوم العينة:

هي نموذج يشمل جانبا أو جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل الوحدات ومفردات المجتمع الأصلي، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة تلك الوحدات، وتكونت عينة بحثنا هذا من 30 متعلم.¹

2/ مفهوم الملاحظة:

هي أن يوجه الباحث عقله إلى طائفة خاصة من الظواهر لكي يحاول الوقوف على صفاتها وخواصها سواء أكانت هذه الصفات والخواص شديدة الظهور أم خفية يحتاج الوقوف عليها إلى بعض الجهد. فليس من الممكن أن نقول بأن تسجيل الظواهر التي يراد دراستها وذلك لأن العقل يقوم بنصيب كبير في إدراك الصلات الخفية التي توجد بين الظواهر، وهذه ما تعجز الملاحظة الحسية عن إدراكها .

¹ عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري العلمية، عمان، ط1، 1999، ص137.

الفصل الثالث آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية

ويذهب آخرون في تفسيره للملاحظة بأنها وسيلة أساسية من وسائل البحث العلمي وهي تصبح وسيلة علمية إذا كانت :¹

- تخدم الغرض المحدد للبحث.

- تصمم بشكل منظم.

- تسجل نتائجها بانتظام وترتبط بافتراضات عامة.

- تخضع لاختبارات الصدق والثبات والموضوعية.

3/ مفهوم المقابلة:

محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة.²

4/ مفهوم المنهج الوصفي:

وهو يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات، ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها والوصول إلى تعميمات مقبولة، ويتضمن أشكالاً كثيرة :³

- المسح

- دراسة الحالة

- الوصف المستمر على مدى فترة طويلة.

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق ، عمان، ط1، 2000، ص 175، 176.

² ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهيج وأساليب البحث العلمي، دار صفاء، ط1، 2000، ص102.

³ أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط9، 1996، ص228.

الفصل الثالث آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية

5/ مفهوم المنهج الإحصائي:

يستخدم هذا المنهج الأداة التجريبية بحيث أنه لا يستطيع السيطرة على مختلف الظروف المحيطة بموضوع البحث، ذلك لأنه لا يكتفي بوصف الظاهرة وتحويلها إلى معطيات كمية فحسب، بل يسعى كذلك إلى تحليلها عن طريق اختبارها ومقارنتها بعدد من المتغيرات التابعة والتفسيرية وكذا قياس وجود المتغيرات المستقلة وتتبع مختلف آثارها على المتغير التابع وبهذا يكون للمنهج الإحصائي البعد التحليلي الإحصائي كأداة لتقويم المعطيات الكمية ومقارنتها ببعضها قصد الوصول إلى النتائج العلمية المطلوبة، وتوظيف المنهج الإحصائي هدفه تحويل المعطيات والبيانات الكيفية إلى بيانات كمية وبنائها في جداول مع ربطها بمتغيرات تفسيرية واضحة حتى يتسنى القياس والمقارنة.¹

6/ مفهوم المنهج التجريبي:

وهو المنهج الذي يتضمن كافة الإجراءات والتدابير المحكمة التي يتدخل فيها الباحث الاجتماعي أو التسويقي عن قصد مسبق في كافة الظروف المحيطة بظاهرة محددة ويهدف إلى قياس أثر أحد المتغيرات المستقلة أو أكثر على متغير تابع محدد وذلك من خلال التحكم أو السيطرة على كافة العوامل المحيطة بالظاهرة موضوع التجربة، ويعد من المناهج أكثر العلمية دقة لتحليل الظواهر والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية.²

7/ مجتمع الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة قسم السنة الخامسة ابتدائي وكان توزيع العينة كالاتي:

المتعلمين	العدد	المجموع
إناث	16	30
ذكور	14	

الجدول رقم 01: جدول يبين عدد تلاميذ السنة الخامسة وتقسيمهم حسب الجنس.

¹ الهاشمي مقراني، التربية الجنسية بين تأثير الأسرة ومقتضيات الخصائص التعليمية في مقرر علم الأحياء دراسة ميدانية لطلاب الصفين الثاني والثالث ثانوي في المدرسة السعودية بالجزائر، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2007-2008، ص 26.

² محمد عبيدات ومحمد أبو نصر وعقيلة مبيضين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل التطبيقية، دار وائل، عمان الأردن، ط2، 1999، ص 40.

الفصل الثالث آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية

8/ مجال ومنهجية الدراسة:

أ- المكان: اخترنا المدرسة الابتدائية بن عمر مسعود ولاية الوادي.

ب- الزمان: حددنا زمن هذه الدراسة بالثلاثين الأول والثاني من السنة الدراسية 2018/2017

حيث مثل الثلاثي الأول الدراسة القبليّة، والثلاثي الثاني الدراسة البعدية، وهذا نظرا لارتباطنا بزمن محدد لتقديم هذه الدراسة. ومن خلال حضورنا مع المتعلمين اخترنا من كل ثلاثي مواضيع محددة نخدمنا في الدراسة .

وكانت مهمتنا في هذه الدراسة القبليّة هي الملاحظة ومقابلة المعلم والمتعلمين وتسجيل النتائج والإحصاء القبلي.

9/ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى زيادة التحصيل الدراسي عامة والرصيد اللغوي خاصة لدى المتعلمين، وذلك من خلال ممارسة الأنشطة اللاصفية المتنوعة التي تتعلق مباشرة بالموضوعات التي يدرسونها، علما أننا قد ركزنا على النشاط المسرح المدرسي، إضافة إلى ذلك تساهم الدراسة في تحسين الأداء اللغوي لدى المتعلم، وتنمية اتجاهات إيجابية نحو مادة اللغة العربية خاصة، والمواد الأخرى عامة من خلال ممارسة الأنشطة المدرسية.

10/ شرح منهجية الجدول:

يشير التحصيل الدراسي في الجدول إلى المستوى الأكاديمي الذي يحزره المتعلم في مادة اللغة العربية وبالتحديد في التعبيرين الكتابي والشفوي، وهذا قبل تطبيق مسرح المناهج، بحيث نأخذ ملاحظة الأستاذ التي وضعها على كراس المتعلم بالنسبة للتعبير الكتابي؛ وعلى كراس التقييم بالنسبة للتعبير الشفوي، كذلك النقطة التي أحرزها المتعلم في الوضعية الإدماجية بالاختبار والتي تكون من 3 درجات.

الفصل الثالث آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية

بعد كتابة تحصيل المتعلم في كل موضوع على الجدول، قمنا بتقييم كل متعلم لوحده وحددنا خانة للملاحظات في الجدول، وقد تم وضع الملاحظة على ضوء المعايير التالية:

- متمكن + متمكن + متمكن + متمكن = متمكن = 3/3.
- متمكن + متمكن + غير متمكن + غير متمكن = في الطريق إلى التمكن = 3/2 و 3/2.5.
- غير متمكن + غير متمكن + غير متمكن + غير متمكن = غير متمكن = 3/1 و 3/1.5.

11/ تقييم التعبير الكتابي للثلاثي الأول 2018/2017¹

عنوان التعبير	سبتمبر	أكتوبر				نوفمبر	التقييم
	الأصدقاء الثلاثة	امتحان التعبير /3	النفس الاعتماد على	مساعدة الآخرين	التعاون	امتحان التعبير /3	مجموع الملاحظات
التلاميذ مع الشهر	ممكن	2	ممكن	ممكن	ممكن	2.5	م
	ممكن	2	ممكن	غير ممكن	غير ممكن	2.5	ف ط ت ²
	غير ممكن	1	غير ممكن	غير ممكن	غير ممكن	1	غ م ³
	ممكن	1.5	غير ممكن	غير ممكن	ممكن	1	غ م

¹ شرح الرموز: م = متمكن

غ م = غير متمكن

ف ط ت = في طريق إلى التمكن

² ينظر: ملحق رقم: 05

³ ينظر: ملحق رقم: 06

الفصل الثالث آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية

05	متمكن	2.5	متمكن	متمكن	غير متمكن	2	ف ط ت
06	غير متمكن	1	غير متمكن	غير متمكن	غير متمكن	1	غ م
07	غير م	2	غير متمكن	متمكن	متمكن	2.5	ف ط ت
08	غير متمكن	1	غير متمكن	متمكن	غير متمكن	1	غ م
09	غير متمكن	2	متمكن	متمكن	متمكن	2	ف ط ت
10	غير متمكن	1	غير متمكن	غير متمكن	غير متمكن	2	غ م
11	متمكن	2	غير متمكن	متمكن	غير متمكن	2	ف ط ت
12	غير متمكن	1	غير متمكن	غير متمكن	غير متمكن	1	غ م
13	غير متمكن	1	غير متمكن	غير متمكن	غير متمكن	1	غ م
14	غير متمكن	1	غير متمكن	غير متمكن	غير متمكن	1	غ م

الفصل الثالث آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية

م	2.5	متمكنة	متمكنة	متمكنة	2.5	متمكنة	15
م	2	متمكنة	متمكنة	متمكنة	1.5	متمكنة	16
م	2	متمكنة	متمكنة	متمكنة	2	متمكنة	17
م	2.5	متمكنة	متمكنة	متمكنة	2.5	متمكنة	18
غ م	1.5	غير متمكنة	غير متمكنة	غير متمكنة	1.5	غير متمكنة	19
غ م	1.5	متمكنة	غير متمكنة	غير متمكنة	2	متمكنة	20
غ م	2	غير متمكنة	متمكنة	غير متمكنة	1	متمكنة	21
م	2.5	متمكنة	متمكنة	متمكنة	2	متمكنة	22
م ¹	3	متمكنة	متمكنة	متمكنة	3	متمكنة	23
غ م	1	غير متمكنة	غير متمكنة	غير متمكنة	1.5	غير متمكنة	24
غ م	1	غير متمكنة	متمكنة	غير متمكنة	1	غير متمكنة	25
غ م	1	غير متمكنة	غير متمكنة	غير متمكنة	1	غير متمكنة	26
غ م	1	غير متمكنة	متمكنة	غير متمكنة	1	غير متمكنة	27

¹ ينظر: ملحق رقم 07

الفصل الثالث آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية

						متمكنة	
م	3	متمكنة	متمكنة	متمكنة	2.5	متمكنة	28
غ م	1	غير متمكنة	متمكنة	غير متمكنة	1	غير متمكنة	29
ف ط ت	2	غير متمكنة	متمكنة	متمكنة	2	غير متمكنة	30

الجدول رقم 02: جدول يبين ملاحظات المتعلمين في التعبير الكتابي للثلاثي الأول.

من خلال الملاحظات نتحصل على النتائج الموضحة في الجدول وهي كالآتي:

الملاحظة والتقييم	متمكن	غير متمكن	في طريق إلى التمكن
العدد	10	14	6
النسبة	%33.33	%46.66	%20

الجدول رقم 03: جدول يبين إحصاء الملاحظات في التعبير الكتابي للثلاثي الأول.

يظهر من خلال الجدول نتيجة التحصيل القبلي لعدد المتعلمين من كل فئة في التعبير الكتابي، وأعلى نسبة هي للمتعلمين غير المتمكنين في التعبير الكتابي، وهنا يأتي دورنا وهو البحث عن علاج لهذه الفروق وهذا هو هدف الدراسة.

الفصل الثالث آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية

12/ تقييم التعبير الشفوي للثلاثي الأول 2018/2017

التقييم	نوفمبر		أكتوبر					بشتمبر	عنوان التعبير مع الشهر التلاميذ
	مجموع الملاحظات	الخدمة الوطنية	بين التمساح والطيور	قصة قرية	حارس الليل والغزال	فوكس والحماية المدنية	النملة والصرصور	الأصدقاء الثلاثة	
م	م	م	م	م	م	م	م	م	01
م	م	م	م	م	م	م	م	م	02
غ م	غ م	ف ط ت	غ م	ف ط ت	ف ط ت	غ م	غ م	غ م	03
م	م	م	م	م	م	ف ط ت	ف ط ت	ف ط ت	04
م	م	م	م	م	م	م	م	م	05
غ م	غ م	غ م	غ م	غ م	غ م	غ م	غ م	غ م	06
م	م	م	م	م	م	م	م	م	07
غ م	غ م	غ م	غ م	غ م	غ م	غ م	غ م	غ م	08
م	م	م	م	م	م	م	م	م	09

الفصل الثالث آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية

غ	غ	م	م	م	م	م	م	م	10
م	م								
م	م	م	م	م	م	م	م	م	11
م	م								
غ	غ	م	م	م	م	م	م	م	12
م	م								
غ	غ	م	م	م	م	م	م	م	13
م	م								
غ	غ	م	م	م	م	م	م	م	14
م	م								
م	م	م	م	م	م	م	م	م	15
م	م								
م	م	م	م	م	م	م	م	م	16
م	م								
م	م	م	م	م	م	م	م	م	17
م	م								
م	م	م	م	م	م	م	م	م	18
م	م								
غ	ف	ف ط ت	ف	م	م	م	م	م	19
م	ط		ط						
	ت		ت						
م	م	م	م	م	م	م	ف	ف	20
							ط	ط	
							ت	ت	
م	م	م	م	م	م	م	م	م	21
م	م								
م	م	م	م	م	م	م	م	م	22

الفصل الثالث آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية

م	م	م	م	م	م	م	م	م	23
غ	غ	غ م	غ م	غ م	غ م	غ م	غ م	غ م	24
م	م	م	م	م	م	ف ف ط	ف ف ط	ف ف ط	25
غ	غ	غ م	غ م	غ م	غ م	م	م	م	26
غ	غ	غ م	غ م	غ م	غ م	غ م	غ م	غ م	27
م	م	م	م	م	م	م	م	م	28
غ	غ	غ م	غ م	غ م	غ م	غ م	غ م	غ م	29
ف	م	م	ف ف ط ت	ف ف ط ت	ف ف ط ت	ف ف ط ت	ف ف ط ت	ف ف ط ت	30
ك	ت		ط ت			ت	ط ت	ط ت	

الجدول رقم 04: جدول يبين ملاحظات المتعلمين في التعبير الشفوي للثلاثي الأول.

من خلال الملاحظات نتحصل على النتائج الموضحة في الجدول وهي كالآتي:

الملاحظة والتقييم	متمكن	غير متمكن	في طريق التمكن
عدد	17	12	1
النسبة	56.66%	40%	3.33%

الجدول رقم 05: جدول يبين إحصاء الملاحظات في التعبير الشفوي للثلاثي الأول.

الفصل الثالث آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية

يظهر من خلال الجدول نتيجة التحصيل القبلي لعدد المتعلمين من كل فئة في التعبير الشفوي، وأعلى نسبة هي للمتعلمين المتمكنين في التعبير الشفوي، ولكن نلاحظ نسبة غير المتمكنين كبيرة نوعا ما كذلك الذين في طريقة التمكن ضعيفة لحد الزوال.

2- دراسة بعدية لرصيد المتعلم:

نقصد بالدراسة البعدية هي تلك الدراسة التي تم تطبيقها على العينة المقصودة في النشاط المسرحي.

1/ منهجية الدراسة:

كانت مهمتنا في الدراسة البعدية هو تطبيق مسرحية المناهج على المواضيع التي قمنا باختيارها، ويعني هذا هو القيام بمسرحيات مدرسية تعليمية تتلاءم ومستوى المتعلمين وكذلك مع المنهاج المقرر عليهم، وللقيام بهذه الدراسة اتبعنا الخطوات التالية:

- اختيار مواضيع الدراسة من المقرر الأكاديمي.
- البحث وتأليف مسرحيات تتلاءم مع الهدف من الدرس والموضوع.
- عرض المسرحية على الأستاذ لتقييمها.
- عرض المسرحية على المتعلمين مكان الدرس حيث يقوم الأستاذ بطرح أسئلة لتقييم الفهم ولمناقشة الدرس.
- يعبر المتعلمون شفويا في الحصة عن المسرحية التي عرضت أمامهم، و كتابيا أيضا كتمرين في البيت.
- تقييم تعابير المتعلمين وتصحيحها ورصد النتائج مع توجيهات الأستاذ.

2/ المسرحيات:

كانت المسرحيات تتوافق مع الدروس وهي كالآتي:

- المسرحية الأولى:¹

¹ من تأليف وإعداد عبد الحكيم حفيان، رئيس ومكون فرقة بسمة المسرح العرائس والطفل بولاية الوادي، ملحق رقم: 04

الفصل الثالث آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية

- العنوان: ربوع بلادي
- الملخص: عبارة عن مجموعة من الأغاني وألبسة تقليدية للعديد من مناطق البلاد مقدمة في عرض بالعرائس المربونات، وهذا ليتابعها الأطفال وتصل لهم المعلومة مباشرة.
- الهدف: تتوافق هذه المسرحية مع درس "عاصمة بلادي الجزائر" و "من تقاليدنا" بحيث يتعرف المتعلم على المناطق الموجودة في الوطن وعلى عادات وتقاليد كل منطقة.
- المسرحية الثانية:¹
- العنوان: مسرحية التغذية السليمة
- الملخص: يدور محور المسرحية عن طفل يحب المسليات(الأكلات الخفيفة) ويستغني عن الأكل في البيت، حذره والداه ولم يستمع لهما حتى أتى اليوم الذي مرض فيه بسببها حينها تعرف عن فوائد الأكل الصحي.
- الهدف: تتوافق هذه المسرحية مع درس "سبانخ بالحمص"، وتهدف إلى تعرف المتعلم على الأكل الصحي والأكل غير صحي كي يحذر منه.
- المسرحية الثالثة:²
- العنوان: الطبيب ابن سينا
- الملخص: يدور محور المسرحية حول مرض أحد المتعلمين وزيارة صديقتها لها، ودارا بينهما حوار عن شخصية مشهورة في الطب .
- الهدف: تتوافق مع درس "الطبيب ابن سينا"، بحيث يتعرف المتعلم على هذا الطبيب والعالم الكبير ابن سينا.
- المسرحية الرابعة:³

¹ من موقع الإنترنت (<https://www.youtube.com/watch?v=KAclhCuCQiw>) مدرسة الظهرات عرعة فلسطين، ملحق

رقم:01

² من إعداد الباحثين ، ملحق رقم 03

³ من إعداد قسم العلوم والموسيقى بمدرسة نفيسة بنت الحسن - أ - بنات، الكويت، 03/05/2015، ملحق رقم:02

الفصل الثالث آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية

- العنوان: رسالة البيئة
- الملخص: مسرحية إنشادية تتحدث عن عناصر البيئة وأهميتها بالنسبة للإنسان وكيفية المحافظة عليها.
- الهدف: تتوافق هذه المسرحية مع "درس كوكب الأرض"، بحيث يتعرف المتعلم على أهمية البيئة التي يعيش عليها وكيف يحافظ عليها حتى يعيش بسلام.

الفصل الثالث آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية

3/ تقييم التعبير الكتابي للثلاثي الثاني 2018/2017

عنوان التعبير مع الشهر التلاميذ	جانفي		فيفري			مارس		التقييم
	بلادي الجزائر	تقاليدنا	لوحات من	امتحان التعبير/3	السريعة وأضرار الوجبات الأكل الصحي	الطبيب ابن سينا	المحافظة على البيئة	امتحان التعبير/3 مجموع الملاحظات
01	م	م	م	2	م	م	م	3 م
02	م	م	م	2	م	م	م	2.5 م ¹
03	غ م	غ م	غ م	1	ف ط ت	ف ط ت	م	1.5 ف ط ت ²
04	م	م	م	2	م	م	م	2.5 م
05	م	م	م	2.5	م	م	م	2.5 م
06	غ م	غ م	غ م	1	غ م	غ م	غ م	1 غ م
07	م	م	م	2.5	م	م	م	3 م
08	ف ط ت	ف ط ت	ف ط ت	1.5	ف ط ت	ف ط ت	م	2 ف ط ت
09	م	م	م	2.5	م	م	م	2.5 م

¹ ينظر: ملحق رقم 08

² ينظر: ملحق رقم 09

الفصل الثالث آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية

غ م	1	غ م	غ م	غ م	0.5	غ م	غ م	10
م	3	م	م	م	2.5	م	م	11
ف ط ت	2	م	ف ط ت	ف ط ت	1.5	ف ط ت	ف ط ت	12
ف ط ت	1	ف ط ت	ف ط ت	ف ط ت	1	ف ط ت	غ م	13
ف ط ت	1.5	م	ف ط ت	ف ط ت	1.5	ف ط ت	غ م	14
م	3	م	م	م	3	م	م	15
م	2.5	م	م	م	2.5	م	م	16
م	3	م	م	م	3	م	م	17
م	3	م	م	م	3	م	م	18
ف ط ت	1.5	ف ط ت	ف ط ت	ف ط ت	1.5	ف ط ت	ف ط ت	19
م	2.5	م	م	م	2	م	م	20
م	2.5	م	م	م	2	م	م	21
م	3	م	م	م	3	م	م	22

الفصل الثالث آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية

23	م	م	3	م	م	م	3	م ¹
24	غ م	غ م	1	غ م	ف ط ت	ف ط ت	1.5	ف ط ت
25	ف ط ت	ف ط ت	1.5	ف ط ت	ف ط ت	ف ط ت	1.5	ف ط ت
26	غ م	غ م	1	غ م	غ م	غ م	1	غ م
27	غ م	غ م	1.5	غ م	ف ط ت	ف ط ت	1.5	ف ط ت
28	م	م	3	م	م	م	3	م
29	ف ط ت	ف ط ت	1.5	ف ط ت	ف ط ت	ف ط ت	2	ف ط ت
30	ف ط ت	ف ط ت	1.5	ف ط ت	ف ط ت	ف ط ت	2	ف ط ت

الجدول رقم 06: جدول يبين ملاحظات المتعلمين في التعبير الكتابي.

¹ ينظر: ملحق رقم 10

الفصل الثالث آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية

من خلال الملاحظات نتحصل على النتائج الموضحة في الجدول وهي كالآتي:

الملاحظة والتقييم	متمكن	غير متمكن	في طريق إلى التمكن
العدد	16	3	11
النسبة	%53.33	%10	%36.66

الجدول رقم 07: جدول يبين إحصاء الملاحظات في التعبير الكتابي للثلاثي الثاني.

يظهر من خلال الجدول نتيجة التحصيل البعدي لعدد المتعلمين من كل فئة في التعبير الكتابي

ونلاحظ نسبة المتمكنين مرتفعة جداً، وأضعف نسبة لغير المتمكنين، ونسبة المتعلمين الذين في الطريق للتمكن حسنة.

الفصل الثالث آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية

4/ تقييم التعبير الشفوي للثلاثي الثاني 2018/2017

عنوان التعبير مع الشهر التلاميذ	جانفي		فيفري				مارس		التقييم
	الجزيرة	عاصمة بلادي	من تقاليدنا	امتحان التعبير 3/	سبانج بالحصص	المهر	الطبيب ابن سينا	كوكب الارض	امتحان التعبير 3/
01	م	م	م	3	م	م	م	م	2.5
02	م	م	م	3	م	م	م	م	3
03	م	م	م	3	م	م	م	م	2.5
04	م	م	م	3	م	م	م	م	2.5
05	م	م	م	3	م	م	م	م	2.5
06	م	م	م	3	م	م	م	م	2.5
07	م	م	م	3	م	م	م	م	3
08	م	م	م	3	م	م	م	م	3
09	م	م	م	3	م	م	م	م	3
10	م	م	م	3	م	م	م	م	3

الفصل الثالث آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية

م	3	م	م	م	3	م	م	11
ف ط ت	2	ف ط ت	ف ط ت	ف ط ت	1	غ م	غ م	12
ف ط ت	2	ف ط ت	غ م	ف ط ت	1.5	غ م	غ م	13
ف ط ت	2	م	ف ط ت	ف ط ت	1.5	ف ط ت	ف ط ت	14
م	3	م	م	م	3	م	م	15
م	3	م	م	م	3	م	م	16
م	3	م	م	م	2	م	م	17
م	3	م	م	م	3	م	م	18
م	2	م	م	م	1.5	م	ف ط ت	19
م	3	م	م	م	3	م	م	20
ف ط ت	2	م	ف ط ت	ف ط ت	1.5	ف ط ت	ف ط ت	21
م	3	م	م	م	3	م	م	22
م	3	م	م	م	3	م	م	23
غ م	1.5	ف ط ت	ف ط ت	غ م	1	غ م	غ م	24

الفصل الثالث آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية

25	ف ط ت	م	2	ف ط ت	م	م	2	ف ط ت
26	غ م	غ م	1	غ م	غ م	غ م	1	غ م
27	غ م	غ م	1	غ م	غ م	غ م	1	غ م
28	م	م	3	م	م	م	3	م
29	ف ط ت	م	1.5	م	م	م	2	م
30	ف ط ت	ف ط ت	1.5	م	م	م	2.5	م

الجدول رقم 08: جدول يبين ملاحظات المتعلمين في التعبير الشفوي للثلاثي الثاني.

من خلال الملاحظات نتحصل على النتائج الموضحة في الجدول وهي كالآتي:

الملاحظة والتقييم	متمكن	غير متمكن	في طريق التمكن
عدد	18	4	8
النسبة	60%	13.33%	26.66%

الجدول رقم 09: جدول يبين إحصاء الملاحظات في التعبير الشفوي للثلاثي الثاني.

يظهر من خلال الجدول نتيجة التحصيل البعدي لعدد المتعلمين من كل فئة في التعبير الشفوي.

الفصل الثالث آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية

3- دراسة مقارنة للنتائج

في هذه الدراسة نقوم بالمقارنة بين الدراسة القبليّة والبعدية لرصيد المتعلم من خلال التعبيرين الشفوي والكتابي.

الملاحظة والتقييم		الثلاثي الأول 2018/2017				الثلاثي الثاني 2018/2017			
		دراسة قبلية		التعبير الشفوي		دراسة بعدية		التعبير الكتابي	
متمكن	10	33.33%	17	56.66%	16	53.33%	18	60%	
غير متمكن	14	46.66%	12	40%	3	10%	4	13.33%	
في طريق إلى التمكن	6	20%	1	3.33%	11	36.66%	8	26.66%	

الجدول رقم 10: جدول يبين إحصاء الملاحظات في التعبيرين الشفوي و الكتابي للثلاثين

الأول والثاني.

يظهر من خلال الجدول أن النتائج المتحصل عليها في الثلاثين الأول والثاني في التعبير الشفوي بالنسبة للمتمكنين كان عدد المتعلمين (17) وغير المتمكنين (12) وفي طريق إلى التمكن (1) في الدراسة القبليّة، وأصبح في دراسة البعدية عدد المتعلمين المتمكنين (18) وغير المتمكنين (4) وفي طريق إلى التمكن (8)، وتدل هذه الزيادة في نتائج المتمكنين وفي الطريق إلى التمكن، والنقصان في عدد غير المتمكنين على تحسن الأداء اللغوي لدى المتعلمين في التعبير الشفوي.

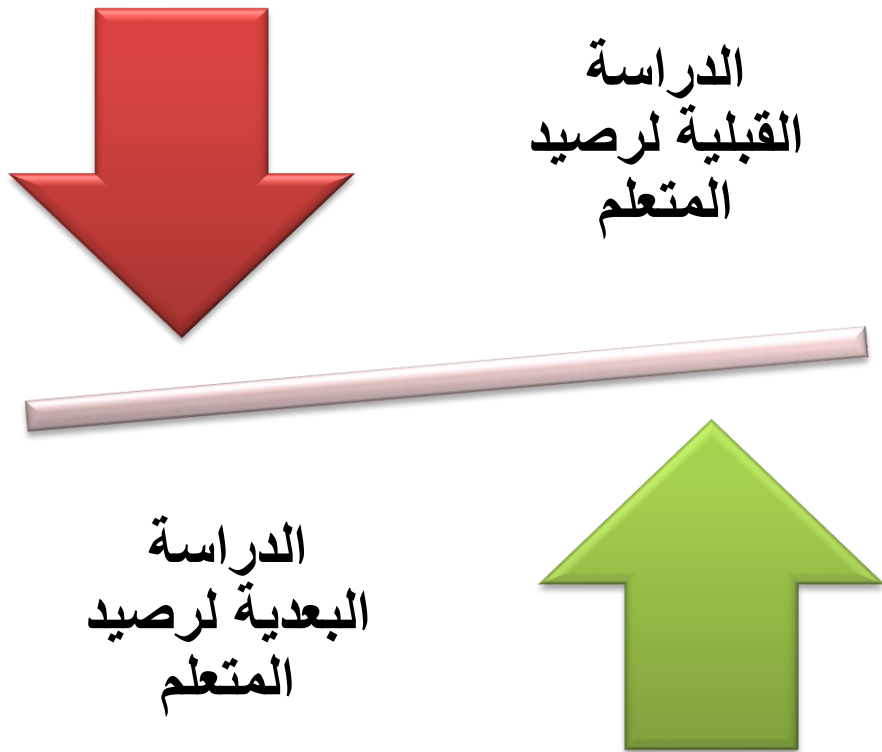
أما النتائج المتحصل عليها في الثلاثين أول والثاني في التعبير الكتابي بالنسبة للمتمكنين كان عدد المتعلمين (10) وغير المتمكنين (14) وفي الطريق إلى التمكن (6) في الدراسة القبليّة، وأصبح في الدراسة البعدية عدد المتمكنين (16)، وغير المتمكنين (3)، وفي الطريق إلى التمكن (11)، وتدل هذه الزيادة في نتائج المتمكنين وفي الطريق إلى التمكن، والنقصان في عدد غير المتمكنين على مساهمة في تحسين التحصيل اللغوي لدى المتعلمين في التعبير الكتابي.

الفصل الثالث آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية

خلاصة

يتناول هذا الفصل وصفا مفصلا للإجراءات التي اتبناها في تنفيذ هذه الدراسة والتي انقسمت إلى ثلاثة أجزاء وتمثلت في: دراسة قبلية لرصيد المتعلم وأخرى بعدية لرصيد المتعلم والثالثة مقارنة للنتائج.

من خلال الدراسة الإجرائية نجد أن الدرجة التي يتحصل عليها المتعلم على استبانة تقدير المشاركة في الأنشطة اللاصقة المطبقة على عينة الدراسة والتي تعتمد على ملاحظات وتقديرات الأستاذ والمشرفين لتلك المشاركة.



الشكل رقم 05: مخطط يوضح نتائج المتعلمين قبل وبعد الدراسة.

الختامة

- في نهاية البحث نورد جملة من أهم المحطات التي مر بها عملنا وهي كالتالي :
- الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية عنصر مكمل للمنهج الدراسي بمفهومه الواسع، وبدون الاهتمام به لا تكتمل العملية التربوية.
 - للأنشطة المدرسية أهمية كبيرة من بينها: القضاء على وقت الفراغ، كما تساهم في تعزيز المتعلمين على تنظيم أوقاتهم والاستفادة .
 - النشاط يجعل المتعلم يتصف بالجرأة والثقة في النفس.
 - يعمل النشاط المدرسي على معالجة بعض مشكلات المتعلم الاجتماعية والنفسية مثل الشعور بالخجل والانطواء.
 - إن المسرح المدرسي بموضوعاته وعروضه المختلفة وسيلة للوصول إلى عقل ووجدان الطفل والمتعلم.
 - تجمع الأنشطة المدرسية اللاصفية بين التعليم والترفيه.
 - أهمية المسرح المدرسي للطفل كبيرة جدا حيث أنها تنمي لدى المتعلم روح البطولة والسعادة و الأخلاق.
 - يعد مسرح العرائس من الاكتشافات المهمة التي يمكن توظيفها في العملية التربوية، فهو يقدم المادة التعليمية في صورة تحليلية مشوقة.
 - مسرح الطفل من أعرق الفنون والأنشطة المسرحية الهامة التي عنيت بمحاكاة الواقع والحياة واستعراض الخبرات والمعارف الحياتية والتربوية التعليمية وطرحها في قالب تعليمي فني جمالي.
 - تعددت أشكال المسرح المدرسي وتنوعت بين مسرحية صامتة ومسرح العرائس ومسرح الطفل حيث كان كل شكل منها يقدم بخصائص معينة تهدف إلى طرح عروض مسرحية هادفة تحمل في طيتها قيما تربوية تعليمية.

- إعداد المسرحية التعليمية يتطلب الإلمام بالعديد من المقومات العامة بدءاً بمراعاة الحوار واللغة ونستطيع القول البناء ككل.
- والأُن نستعرض أهم النتائج التي توصل إليها بحثنا:
- هناك علاقة وطيدة بين النشاط المدرسي و المواقف الاجتماعية.
- الأنشطة المدرسية عامة - ونشاط المسرح المدرسي خاصة- يساهم في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل، كما تساهم في تحسين قدراتهم اللغوية والتحصيلية.
- يستقبل المتعلم المعلومة ويفهمها بطريقة أسهل إذا كانت على شكل نشاط مدرسي
- من الضروري إنشاء مسرح بسيط في كل مدرسة.
- ينمي النشاط المسرحي القدرة على الكلام والشجاعة الأدبية للمتعلم.
- إن مسرحية المناهج الدراسية تحتاج إلى مهاجمة المشكلات وتقليل المعوقات ويمكن أن تسهم المقترحات التالية في دفع عجلة مسرحية المناهج الدراسية وذيوها في مدارسنا ومراكز الإشعاع التربوي، وهي:
- ربط الأنشطة المدرسية وخاصة المنهج المدرسي بالمناهج الدراسية، من خلال أهداف تعليمية معلنة تحقق داخل قاعات الدرس، ومن خلال ممارسة النشاط المدرسي المسرحي على السواء.
- توفير الكتيبات المصاحبة للمنهج المدرسي، والتي تتضمن مسرحيات مدرسية تخدم المقررات الدراسية بحيث يتضمن الكتاب المدرسي تنبيهات بها وبأسماء مؤلفيها من المبدعين وتوفيرها في المكتبات المدرسية لتقرأ في حصص القراءة الحرة تحت إشراف ومتابعة المعلمين وأمناء المكتبات .
- توفير النصوص المسرحية المناسبة لكل مرحلة تعليمية، وتنظيم مسابقات للتأليف المسرحي، ومسرحية المناهج الدراسية تطرح على الطلاب والمعلمين والمبدعين وتخصص لها مكافآت أدبية ومادية معا.

الملاحق

ملحق رقم 01: مسرحية التغذية السليمة

(يتقدم طفل صغير نحو محل بيع الحلويات)



عنان: مرحبا عمي البائع.

البائع: أهلا بني بماذا أستطيع أن أساعدك؟

عنان: أريد بعض المسليات منها رقائق البطاطا المقلية، كيس بنين وكيس علكة.

البائع: كل هذه المسليات سوف تأكلها في يوم واحد .

عنان: نعم، فأنا اعشق وأحب المسليات لأنها لذيذة.

البائع: لكن كثرتها سوف تضر بالصحة.



عنان: غير مهم كم ثمنها جميعا.

البائع: 75 دينار.

عنان: تفضل يا عم.

البائع: تفضل بني.

عنان: شكرا لك يا عم.

البائع: انتبه إلى الطريق والآن سوف أذهب للصلاة.

(يمشي عنان في الشارع وهو متجه نحو المنزل)

عنان: يا إلهي ما أذكى المسليات ولكن لا أستطيع أن أنهيها جميعا قبل الوصول إلى المنزل ،سوف أخبئها وأتناول بقيتها قبل العشاء.



(يصل عنان للمنزل فيجد العائلة تجلس على طاولة الطعام)

عنان: السلام عليكم.

العائلة(الأم والأب والأخت): وعليكم السلام

الأم: تفضل يا عنان كل يا عزيزي لقد حضرت لك المعكرونة واللحم تذوق.



عنان: أف ،أف ماذا؛ الطعام مجددا؟

الأم: لماذا لم تأكل يا عنان؟

عنان: لا أشعر بالجوع يا أُمي.

الأم: إذن قد تناولت شيئا من المسليات.

عنان: نعم، لقد أكلت كيس من رقائق البطاطا.

الأم: كم من مرة قلت لك أن هذه المسليات مضرة وإنه يجب عليك تناول اللحوم والخضر وأكل الطعام الذي أحضره لك.

الأب: إن أمك على حق، لأن الطعام الذي تحضره أمك لك مفيد جدا.

الأخت: يا أخي اسمع كلام والدينا فهما يعرفان مصلحتنا أكثر منا.

عنان: أف، أف ما هذا؟! سوف أذهب إلى غرفتي.

(يتوجه عنان نحو غرفته)

الأب: يا إلهي ما به هذا الطفل؟! سوف يواجه مشكلة لأنه يفضل المسليات عن الطعام.

(يتحدث عنان مع نفسه في غرفته فيقول: لماذا تحدثني أمي كل يوم بهذه الأمور، كل يوم تقول أنه يتوجب عليا أن أكل اللحوم لأنها تحتوي بروتين لتقوية العضلات، وأن الجسم يأخذ من الخضار الألياف والفيتامينات، وأن الحبوب تحتوي... أف لقد حفظت المعلومات ولكن المسليات أشهى



والذ. ثم يخرج عنان بقية المسليات التي خبأها لكي يأكلها)

(تدق الباب)

الأم: السلام عليكم.

الأصدقاء (اثنان): عليكم السلام.

الأم: تفضلوا يا أبنائي.

الأصدقاء: جئنا للعب مع عنان.

الأم: عنان.

عنان: نعم يا أمي.

الأم: أصدقاؤك جاءوا للعب معك

عنان: حسنا يا أمي.

الأم: بإمكانكم اللعب في ساحة البيت.

الأصدقاء: حسنا





(يقوم عنان باللعب مع أصدقائه في ساحة البيت)

عنان: آه آه يا إلهي ماذا يحصل لي؟

الأصدقاء: تعال صديقي لنرى ماذا حصل له.



(يذهب الصديقان إلى أبي عنان)

الأصدقاء: عمي، عمي.

الأب: ماذا هناك يا بني.

الأصدقاء: عنان شعر بالدوار وسقط أرضا.

الأب: يا إلهي مجددا؟!.

(يتصل الأب بالطبيب)

الأب: مرحبا.

مساعدة الطبيب: معك مساعدة الطبيب تفضل،

أستطيع أن أساعدك.؟

الأب : هل يستطيع الطبيب المجيء إلى منزلي.

مساعدة الطبيب: نعم أين يقع منزلك يا سيدي؟.



بماذا

الأب: يقع بحي الظهري بجانب الجامع، بيت أبو عنان.

مساعدة الطبيب: حسنا سوف نأتي في الحال.

الأب : نحن في انتظاركم.

(يدق الباب فيقوم الأب بفتحها حتى يجد الأب الطبيب ومساعدته أمامه)



الطبيب: السلام عليكم .

الأب: وعليكم السلام.

الطبيب: أين هو المريض؟.

الأب: هنا.



الطبيب: ما به؟

الأب : يبدو لي أنه مريض.

(يقوم الطبيب بفحص عنان)

الطبيب: يجب أخذ عينة من الدم إلى المخبر لمتابعة

المرض.

مساعدة الطبيب: آه يا عنان هذه ليست المرة الأولى يا عزيزي عليك الانتباه، يجب أن تنوع من الطعام المفيد والتقليل من أكل المسليات فيبدو أنك لا تأكل الطعام الذي تحضره لك أمك فهذا يؤثر على صحة جسمك ويؤدي إلى فقر الدم بالتأكيد وأنت بحاجة شديدة إلى الفيتامينات والمقويات.

الطبيب: (يتحدث مع الأب) تفضل هذا المسكن يرحه طوال اليوم.

الأب: شكرا أيها الطبيب.



الطبيب : مع السلامة.

الأب: تفضل يا بني

عنان: ما هذا؟!



الأب: مسكن وإن شاء الله سوف ترتاح.

عنان: (يقوم عنان بشرب الدواء) شكرا يا أبي .

الأب: عفوا؛ أصدقاءك ينتظرونك في الخارج.

عنان: دعهم يدخلون

الأصدقاء: السلام عليكم، الحمد لله على سلامتك لقد قلقنا عليك

عنان: لا داعي للقلق مجرد فقر دم

الأصدقاء: (ينصرفون) بعد إذنكم.

عنان: (يتحدث لوالده) لقد ندمت عليًا أن أسمع الكلام وأن أتناول الطعام الذي تحضره لي أمي وأن
جميع الدين نصحوني نصائحهم قيمة وسوف أعمل بها.



الأب: طبعًا يا بني هكذا أريدك.

(يخرج كل الممثلين في المسرحية يقولون: تغذية سليمة جسم سليم ويسدل الستار)



ملحق رقم 02: مسرحية رسالة البيئة

(يفتح الستار على صوت بكاء وخرير مياه، وموسيقى)

سارة : قطورة ما بك تبكين ؟.



قطرة الماء: أبكي على شجري المسكين كيف سينمو؟ كيف سيكبر؟ والماء كله ملوث. ماذا أفعل؟ ماذا أفعل؟ ستموت بسبي الأشجار .



سارة: لا تحزني يا قطورة فنحن لا شأن لنا سيعاقب حتما من لوثنا
(تدخل حسناء وسارة ويقومان بقلع الأشجار)



الأشجار: أنا شجرة أنا شجرة يا سارة أنا شجرة قدمت لك يا سارة أشهى وألذ ثمرة.

فالأشجار جمال والأشجار بهاء منها نأخذ خير هواء لا ترمي الأوساخ هنا هذا خطؤك يا حسناء .

سارة: أشعر بتأنيب الضمير ما نفعله يا حسناء خطير.

حسنا: لا تهتمي يا سارة بما تقوله الأشجار ما نفعله عادي جدا فنحن لانزال صغارا .

الأشجار: ما أخزاه هذا الإنسان جازى بالسوء الإحسان لو يعرفون ما تعني الشجرة تعني الظل وتعني الثمرة.

(تدخل ملاك وهي تقوم برمي النفايات في مياه البحر)

قطرة الماء: ماذا فعلت يا ملاك أنت تؤديننا الأسماك ترمينا الأوساخ هنا تؤدي بها للهلاك لم لوثنني يا ملاك هذا طريق للهلاك؟، كيف سيشرب العطشان؟، رددتي بالسوء الإحسان، يؤدي نفسه الإنسان.

الأشجار قطرات الماء: يرمونا الأوساخ في كل مكان يؤدون الأشجار ويؤدون الحيوان لن نصمت أبدا لن نسكت؟ للمحكمة نحن شكاة، حتى يعترفوا بأن الشجر مفيد وأن الماء هو سر الحياة .

(قادت الأشجار وقطرات الماء سارة وحسنا وملاك إلى المحكمة)

الجميع: هيا بنا ،هيا بنا، إلى المحكمة ليعاقب كل من خالف الأنظمة.

القاضية: محكمة ، محكمه.

ملاك: لما نحن هنا يا شجرة؟!.

سارة: لما نحن هنا يا قطرة؟!.

القاضية: ما شكواك يا قطرة الماء؟!.

قطرة الماء: أشرقت شمس الصباح جاءت إليّ ملاك غدت ترمي في الأوساخ حتى ماتت الأسماك كيف سيشرب الفلاح بعد تعب بعد كفاح؟ كيف سيشرب التعبان يروي الضماء ويرتاح؟.

القاضية: ما شكواك يا شجرة؟

الأشجار: كم منحتكم شفاء؟ وكم نظفت الهواء؟ وكم هيأتهم بظلي؟ وكم أعطيتهم ثمري؟ لم يسقوني نسوا أمري، لم يؤذوني؟ يرمون الأوساخ حولي لم تركوني؟، ولم يسمعوا لقولي؟.

قطرة الماء: (تخاطب كل إنسان ثم توجه خطابها للفتيات الثلاثة) بإننا مصدر للهواء، هل نسيتم بأننا مصدر للغذاء؟ هل نسيتم عطايانا وفوائدنا؟، هل نسيتم بأننا سر هذه الحياة؟.

سارة وملاك وحسنا: قد جئنا نرتكب جريمة سنعيد بئتنا سليمة، (يقومون بعملية التنظيف والفرز) نعيد تدوير النفايات بدلا من رميها في الماء، نوفر على أنفسنا الوقت نوفر على أنفسنا عناء لتعود بيئتنا نظيفة لتعود بيئتنا سليمة.

القاضية: حق عليكم أن تصون ماءها، حق عليكم أن تصون هواءها وتعطروا بالسلامة أرضها وسماءها، هي أرضكم وبلادكم ولكونكم أبناءها، لن نرضى أن تتلوث الأجسام فيها لن نرضى أن يبقى الجفاف ويرتديها.

الجميع: حق علينا أن نصون ماءها، حق علينا أن نصون هواءها ونُعطّر بالسلامة أرضها وسماءها، هي أرضنا وبلادنا ولكوننا أبناءها، لن نرضى أن تتلوث الأجسام فيها لن نرضى أن يبقى الجفاف ويرتديها.

(يغلق الستار)

ملحق رقم 03: مسرحية الطبيب ابن سينا

(تذهب التلميذة نور إلى بيت صديقتها رتاج)

نور: السلام عليك يا رتاج كيف حالك؟

رتاج: بخير والحمد لله .

نور: شفاك الله، سمعت من زميلاتنا أنك مريضة، فقررت أن أقوم بزيارتك، ماذا قال لك الطبيب؟

رتاج: قال الطبيب أن عندي آلاما في الحنجرة وحمي أيضا، وقد وصف لي الدواء وسأشفى بإذن الله، آه صحيح ماذا درستم اليوم؟.

نور: درسنا اليوم الجغرافيا والدرس كان حول موقع الجزائر في الخريطة وحدودها الجغرافية، وكذلك العلوم والرياضيات، ودرسنا اللغة العربية وكان الدرس مشوقا، . لقد أحضرت لكي كرايسي كي تنقل الدروس . وفي عطلة الأسبوع سوف أحضر عندك كي أفهمك ما قال لنا المعلم.

رتاج: شكر لك يا صديقتي بارك الله فيك ونعم الصديقة أنت، لقد شوقني للدرس اللغة العربية عن ماذا كان يتحدث؟

نور: انصتي إليّ جيدا وسوف أقصّه عليك.

(تدخل الأم عليهما)

الأم: بنيتي تفضلي كلي لكي تشربي دوائك.

نور كيف حال والدتك؟

نور: بخير والحمد لله يا خالتي

رتاج: أُمي لن آكل الآن سوف استمع إلى نور عن درس اليوم ثم آكل .

الأم : هل تريدني أن يزيد حالك وتغيين عن المدرسة أياما أخرى؟

رتاج: لا يا أمي طبعاً

الأم: إذن خدي وجبتك مع صديقتك واشربي دوائك ثم اجلسا معا كما شئتما . أليس كذلك؟

(بعد أن فرغت طفل نور ورتاج من الأكل) الحمد لله

نور: طبخ امك جميل يا رتاج

رتاج: شكرا إذن . هيا ابدئي فقلبي يحترق شوقاً

نور: كان الدرس يتحدث عن عالم كبير اشتهر في الطب لو حظرت الدرس لشفيت، أو لا لو كنت

أعلم أنك مريضة لأحضرته معي لكي يعالجك ها ها ها ها ، العالم هو ابن سينا

رتاج: هل عاش طويلاً ؟

نور: نعم ولد في 370هـ ، وتوفي 407 هـ ، في بلاد تسمى وردكستان ، حفظ الأدب والقرآن

الكريم .

رتاج: إذن ليس طبيباً فقط.

نور: نعم فقد برع في عدة مجالات في الحساب ، الهندسة ، الفلسفة وعرف بالطب .

وقد شاع صيته في كل أرجاء البلاد

رتاج: إذن هو موسوعة ما شاء الله ليتني أراه .

نور: ما رأيك أن نطلب من معلمنا أن يحضر لنا صورته؟ .

رتاج: فكرة جيدة حتى نراه نحن وباقي زملائنا

شكرا لك يا صديقي لقد أفدتني كثيرا

(يسأل إحدى التلميذتين المعلم عن الصورة ثم يريها لهم المعلم)

ملحق رقم 04: مسرحية ربوع بلادي

تزخر الجزائر بالعديد من الطبوع الفنية كما تتنوع في لباسها من منطقة لأخرى والبداية من منطقة وادي سوف بطابع الزقايري ولباس قندورة والشاش الأبيض، والطابع الثاني طابع لعلاوي من الجنوب الغربي للبلاد ولباسهم القندورة الزرقاء والشاش الأبيض ونبقى في الغرب بطابع العلاوي ولباس القندورة الصفراء والشاش الأبيض طابع الراي أحد طبوع الغرب الجزائري، أما في الوسط طابع الناييلي بلباسه الأبيض وحلي الفضة، أما الطابع العاصمي بلباس الكراكو والسرّوال الجزائري، كما لا ننسى الطابع القبائلي ولباسهم الملون والفوطة، أما في الشرق طابع الشوية وفرقة الرحابة بالبرنوس الأسود والشاش الأصفر

(ملاحظة: أن النص الأصلي غير متوفر وهذا الملحق من خلال الإلقاء الارتجالي)

ملحق رقم 05: نموذج تعبير كتابي للمتعلم رقم 02 (قبل تطبيق الدراسة)

الأربعاء 14 أكتوبر 2011

تاريخ

فوكس هو الكلب المكين الذي طرد من منازل
وجوه رقيق وعيناه لمعان الذكاء

كان فوكس يحب جاك الحماية وفي كل يوم من الأيام
كان فوكس يتجول في مقر الحماية ووصف
لدى المرأب الذي توجد فيه السيارة الحمراء
ثم صعد إلى فوق السيارة وحلس وبدأ يحل
حتى نام

وظلق ونهض فوكس من نومه وأقال ما كان
هذه السيارة لأنهم يتجهون إلى الحريق

في الطريق
ملي التمسك

ملحق رقم 06: نموذج تعبير كتابي للمتعلم رقم 03 (قبل تطبيق الدراسة)

الأربعاء 14/10/2019

تلخيص

عشر
عشر

في أحد الأيام كان فوكس موكلب مسكين ووديع لمرد من
عدة منازل ووجهه رقيق وفي عينيه لعنان الذكاء.
كان فوكس معجبا برجال الحفاية فذهب إلى العراب ومعه فوكس
السيارة وجلس حتى نام.
قال فوكس هل أنا في حلم وقال لكان السيارة تدركت وتأكد
أنه لا يحلم.

التفت أحد رجال الحفاية وقال معنا كلب ماذا يفعل هنا.

فوكس لم يعبأ لهيبا ودنا كتيقا.

ملحق رقم 07: نموذج تعبير كتابي للمتعلمة رقم 23 (قبل تطبيق الدراسة)

الاربعاء 11 أكتوبر 1971

تلمذتنا

فوكس هوكلين وديع مسكين لما تم عدد من عدة منازل
 وى ناله شترطيل وجه رقيق وفيه عينيه لعان الزكاد
 ي ن يه اعداء التاروينت بالبعابة مينهاين
 برحال الحماية قد هي الى الحرايا وهددوا البيارة حتى
 غرقا في يوم صديق
 وفي يوم من الأيام احمق جنزل في شترطيل الحماية
 وجاءت قريشوا الماء بالانايين ودقل فوكس ليتقها
 الخليل ثم خرج ويحمله في قفله
 فخرج فوكس وفتح الجميع لعمل فوكس الكيلو احمق
 عندهم رحال الحماية

ملحق رقم 08: نموذج تعبير كتابي للمتعلم رقم 02 (بعد تطبيق الدراسة)

الأغذية الملوثات
 إنا معنكم في وطن لأن الأغذية الملوثات
 تفني عليكم فلهذا أوصيكم يا رملًا
 أن لا تأكلوا السليبات خبزًا وخبز أن تأكلوا
 أغذية البيت لأننا مفيدة هبة بالبروتينات
 والسموم والديجاست وبارني اللاهوت و
 الدهن وكذلك الفاصلة وكل الأغذية
 الدهنية التي تكون في البيت وليس في الشارع
 لأن الله الشارع هبة بالجرانيم وتعلمكم
 تشرهون فداري تم هذا يا بني الإنسان
 من نلبسوا في أمان
 فها وظلوا على معنكم

ملحق رقم 09: نموذج تعبير كتابي للمتعلم رقم 03 (بعد تطبيق الدراسة)

الدواء هو الطاقة الممنوحة للبشرية
 وجه البسيطة لمن يولد بكل طريقة نظامية
 وبمقايير متفاوتة نتيجة للسمات العنصرية
 التي قد يميز الأثر من بعض أنماطها
 الا صابة بالاعراض المنومة التي تستدعي
 تناول الدواء طيلة حياة المصابين
 لذا وجب التركيز على تناول الغذاء
 والوقاية وعدم الاضرار من المعينات
 لها من أضرار وممارضة الرياضة
 وتربية الماء ما يقرب هناك لحوادث غير البقية
 شاحنة على رؤوس الأسماء كبرياءها
 المن من

في

الطريق

لك التمكن

ملحق رقم 10: نموذج تعبير كتابي للمتعلمة رقم 23 (بعد تطبيق الدراسة)

بسم الله الرحمن الرحيم

^{السبعة}
 ان خلقت جميعها التي خلقها الله تعالى للتحصيل وكثرة الصنعة
 الذي يصيب الإنسان، وإذا اخلقت السماء بالفضائل أو
 دبت لها بعبادها الصالحين، وإذا اخلقت الهواء به خالق
 الصانع والعباد أو دبت له السموات والارضين
 لتسطح الارضين لانه لم يخلق حياء للشر والحق لله تعالى
 كما يجمع له ينابيع سليمة ونظيفة.
 يجب علينا ان نحافظ على بيئتنا حتى يسهل كل فرد منا بانسان

التغذية السليمة

التغذية عامل مهم جدا للصحة فكلما تناولنا الطعام السليم
 لا يمرض والوقاية من الأمراض، وتبدأ التغذية الجيدة
 منذ الولادة وتستمر الى ان تبلغ الجسم
 قوته في مقاومة الأمراض والتفكير، ويعرف الجسم
 الى صحتنا عقان واختراجه متعددة أو غير صحية.
 ويتبع المأكليات ذاتها تنوع الغذاء والملازمة بالوقاية
 القليلة عند تناولها والحكمة تقول: الصحة نافع على رؤوس
 الأعداء لا يراه إلا العرفي.

متن

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1- الكتب

1. أبو الحسن سلام، مسرح الطفل (النظرية - مصادر الثقافة - فنون النص - فنون العرض)، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 2003.
2. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط9، 1996.
3. أحمد زلط، مدخل إلى علوم المسرح، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 2001.
4. جمال محمد ناصرة، أضواء على المسرح المدرسي ودراما الطفل، دار عالم الكتب الحديث، د ب، دط، 2003.
5. جمال مصطفى العيسوي، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية إطار للممارسات التدريسية والمهنية، الناشر مجهول، دون بلد، دط، 2015/2014.
6. جودة عزت عطوي، الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار الثقافة، عمان - الأردن، ط8، 1435 هـ / 2014 م.
7. حسن شحاتة، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط9، صفر 1427 هـ / فبراير 2006 م.
8. حسن مرعي، المسرح التعليمي الكتابة - الموضوعات - النماذج، دار ومكتبة الهلال ودار البحار، بيروت، ط1، 1421 هـ / 2000 م.
9. حسني عبد المنعم حمد، المسرح المدرسي ودوره التربوي، دار العلم والإيمان، دب، ط1، 2008.
10. حنان عبد الحميد العناني، الدراما والمسرح في تربية الطفل، دار الفكر، عمان الأردن، ط2، 1436 هـ / 2015 م.
11. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهيج و أساليب البحث العلمي، دار صفاء، ط1، 2000.

12. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، عمان الأردن، ط1، 2004.
13. سمير عبد الوهاب، أدب الأطفال وإبداعات شاعر، مكتبة نانسي، دمياط، د ط، 2005.
14. عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري العلمية، عمان، ط1، 1999.
15. علي جواد الطاهر، أصول تدريس اللغة العربية، دار الرائد العربي، بيروت لبنان، ط2، 1404هـ/1984م.
16. علي مصطفى العليمات، مسرح ودراما الطفل، دار وائل، عمان الأردن، ط1، 2015/2014.
17. العيد جلولي، النص الأدبي للأطفال في الجزائر دراسة تاريخية فنية في فنونه وموضوعاته، دار هومة مديرية الثقافية، ورقلة، دط، 2003.
18. فهمي توفيق محمد مقبل، النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج، الناشر مجهول، عمان، ط2، 1432هـ/2011م.
19. محمد السيد حلاوة ونجلاء محمد علي أحمد، مسرح الطفل سلسلة دراسات وقضايا التربية الخاصة والتأهيل(6)، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، دط، 2011.
20. محمد عبيدات ومحمد أبو نصر وعقيلة مبيضين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل التطبيقية، دار وائل، عمان الأردن، ط2، 1999.
21. محمود حسن إسماعيل، المرجع في أدب الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1465هـ/2004م.
22. محمود علي السّمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية)، دار المعارف ودار التضامن، القاهرة، دط، 1119م/1983م.
23. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، ط1، 2000.

24. هادي نعمان الهيبي، أدب الأطفال فلسفته، فنونه، وسائطه، الدار المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ودار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، دط، 1986.

2- المعاجم

25. ابن منظور، لسان العرب، تح عبد الله علي الكبير وأصحابه، دار المعارف، القاهرة، دط،
26. جبور عبد النور، المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت لبنان، ط2، 1984.
27. مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، الدار الهندسية، مصر، ط1، 1400هـ/1980م.
28. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4،
1425هـ/2003م.

1- المجلات

29. حولية كلية التربية، جامعة قطر، عين شمس قطر، ع11، 1415هـ/1994م.
30. دراسات تربوية، معهد الفنون الجميلة، الرصافة العراق، ع11، 2010.
31. مجلة الجامعة، كلية التربية، دمشق، مج26، د ع، 2010.
32. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، جامعة الطائف كلية التربية، الطائف، مج، ع4،
آيار2012.
33. مجلة الطفولة العربية، كلية التربية جامعة بنها، ع31.
34. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر2، الجزائر، ع30، سبتمبر 2017،
35. مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)، كلية فلسطين التقنية، رام الله فلسطين، مج
26، ع9، 2012.

2- المذكرات

36. أماني التجاني، المسرحية المدرسية في الأدب الجزائري المضامين وأساليب التعبير، رسالة ماستر، قسم اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017/2013.
37. حامد جماح حامد الغامدي، تنفيذ برامج جماعة النشاط العلمي اللّاصقي من وجهة نظر مشرفي جماعة النشاط العلمي، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية مكة المكرمة، جامعة أم القرى، السعودية، 1428/1429هـ.
38. ختام عبد العزيز أبو لحية، اثر استخدام الدراما على تنمية مهارات التفكير الإبداع في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في شمال غزة، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، 1433هـ / 2011م.
39. حضر حسني عرفة، دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللّاصقيّة، رسالة ماجستير، قسم أصول التربية - الإدارة التربوية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 1431هـ / 2010م.
40. زوليخة علال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة متوسط - أنموذجا -، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف الجزائر، 2010/2009م.
41. سناء فاروق قهوجي، أثر الأنشطة اللّاصقيّة في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء دراسة ميدانية على طلبة الصف السابع من مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دمشق، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق، دمشق، 2010/2009.

42. صابرة بيات وفتيحة لمادي، جودة النشاط المدرسي وعلاقته بمستوى التوافق الاجتماعي دراسة ميدانية في متوسطة خليفة بن حسن بقمار، رسالة ماستر، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، 2016 / 2017م.
43. عبد الكريم ملياني، فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية دراسة مقارنة بمتوسطات ولاية المسيلة، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012 / 2013.
44. ليلي بن ميسية، تعلمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفّي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط مدينة جيجل نموذجاً، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة فرحات عباس، سطيف الجزائر، 2009 / 2010.
45. ماهر أحمد مصطفى البزم، دور الأنشطة اللاصفّية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة فلسطين، 1431هـ / 2010م.
46. محمد محمد سالم، أنشطة العلوم الشرعية غير الصفّية في مرحلة المتوسطة دراسة مقارنة بين المدارس الأهلية والحكومية، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية، 1425هـ / 2004م.
47. الهاشمي مقراني، التربية الجنسية بين تأثير الأسرة ومقتضيات الخصائص التعليمية في مقرر علم الأحياء دراسة ميدانية لطلاب الصفين الثاني والثالث ثانوي في المدرسة السعودية بالجزائر، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2007 / 2008.

الفهارس

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	
مقدمة..... أ	
الأنشطة المدرسية اللاصفية	5
تمهيد	6
1- مفهوم الأنشطة المدرسية:	8
2- مفهوم الأنشطة المدرسية اللاصفية:	10
3- تصنيف الأنشطة المدرسية اللاصفية:	12
4- أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية:	14
5- مجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية:	19
6- أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية:	23
7- وظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية:	26
8- المعوقات التي تواجه النشاط المدرسي اللاصفي:	30
خلاصة	35
المسرح المدرسي-أشكاله ووظائفه	36
تمهيد	37
1- مفهوم المسرحية:	39
2- مفهوم مسرح الطفل وأهميته:	41

43	3- البناء الفني لمسرحية الطفل:
46	4- اللغة في مسرحية الطفل:
47	5- مفهوم المسرح المدرسي ونشأته:
51	6- أنواع المسرح المدرسي:
55	7- أهداف المسرح المدرسي:
58	8- أهمية المسرح المدرسي:
61	خلاصة
62	آثار الممارسة المسرحية على الإنتاج اللغوي في العملية التعليمية
63	تمهيد
67	1- دراسة قبلية لرصيد المتعلم:
78	2- دراسة بعدية لرصيد المتعلم:
88	3- دراسة مقارنة للنتائج
91	الخاتمة
115	قائمة المراجع:
120	الفهارس

فهرس الجداول

- الجدول رقم 01: جدول يبين عدد تلاميذ السنة الخامسة وتقسيمهم حسب الجنس.....70
- الجدول رقم 02: جدول يبين ملاحظات المتعلمين في التعبير الكتابي للثلاثي الأول.....74
- الجدول رقم 03: جدول يبين إحصاء الملاحظات في التعبير الكتابي للثلاثي الأول.....74
- الجدول رقم 04: جدول يبين ملاحظات المتعلمين في التعبير الشفوي للثلاثي الأول.....77
- الجدول رقم 05: جدول يبين إحصاء الملاحظات في التعبير الشفوي للثلاثي الأول.....78
- الجدول رقم 06: جدول يبين ملاحظات المتعلمين في التعبير الكتابي.....83
- الجدول رقم 07: جدول يبين إحصاء الملاحظات في التعبير الكتابي للثلاثي الثاني.....84
- الجدول رقم 08: جدول يبين ملاحظات المتعلمين في التعبير الشفوي للثلاثي الثاني.....87
- الجدول رقم 09: جدول يبين إحصاء الملاحظات في التعبير الشفوي للثلاثي الثاني.....87
- الجدول رقم 10: جدول يبين إحصاء الملاحظات في التعبيرين الشفوي و الكتابي للثلاثين الأول
- والثاني.....88

فهرس الأشكال

- الشكل رقم 01: مخطط يوضح وظائف الأنشطة المدرسية اللاصقيّة المساهمة في تحسين لغة الطفل 29
- الشكل رقم 02: مخطط يوضح معوقات الأنشطة المدرسية اللاصقيّة. 34.....
- الشكل رقم 03: مخطط يوضح ملخص للأنشطة المدرسية اللاصقيّة. 35.....
- الشكل رقم 04: مخطط يوضح ملخص المسرح المدرسي. 61.....
- الشكل رقم 05: مخطط يوضح نتائج المتعلمين قبل وبعد الدراسة. 89.....

ملخص

إن الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية هي الأداة التي تستخدمها المدرسة لتمكين المتعلمين من مواصلة الأنشطة التي يرغبونها، والغرض منها باعتبارها إحدى الوسائل الفعالة التي تتبعها المدرسة لتحقيق وظيفتها الاجتماعية التربوية هو تنمية وصقل خبرات المتعلمين وتدريبهم أثناء ممارستهم الأنشطة المتنوعة المشجعة على العادات والسلوك الاجتماعية، وكل ذلك يدخل في إطار تقويم الذي يطلبه المجتمع الذي يعيشون فيه.

وفكرة النشاط المدرسي وصوره التطبيقية قديمة قدم بدايات التعليم نفسه ويقول أحد الفلاسفة: "إن الطفل يتعلم من بقائه ساعة واحدة في العمل البدوي أكثر مما يتعلمه في يوم كامل في التعليم النظري".

حيث إن المسرح المدرسي لون من ألوان النشاط الذي يؤديه المتعلمون في مدارسهم تحت إشراف معلمهم ويحتفظ بفلسفته وأهدافه خاصة لتناسب مع طبيعته ووظيفته. وأبرز ما قيل عن المسرح المدرسي أنه متكامل يؤدي دورا رئيسا في عملية التربية والتعليم.

Résumé

Les activités scolaires et parascolaires sont la fonction utilisée par l'école dans l'exercice de ses fonctions dans le domaine de l'éducation et de la formation professionnelle, etc. dans un calendrier fourni par la communauté dans laquelle elles vivent.

L'idée de l'activité scolaire et de son image appliquée remonte au début de la même éducation: un des philosophes dit: "Un enfant apprend à passer plus d'une heure dans le travail bédouin qu'il ne l'apprend dans une journée théorique".

Comme le théâtre scolaire souffre depuis longtemps dans l'éducation dans les écoles sous la supervision de leurs enseignants et de célébrer sa philosophie et ses objectifs, en particulier en fonction de sa nature et de sa fonction. Et a souligné ce qui a été dit à propos de la basse théâtre de l'école intégrée.